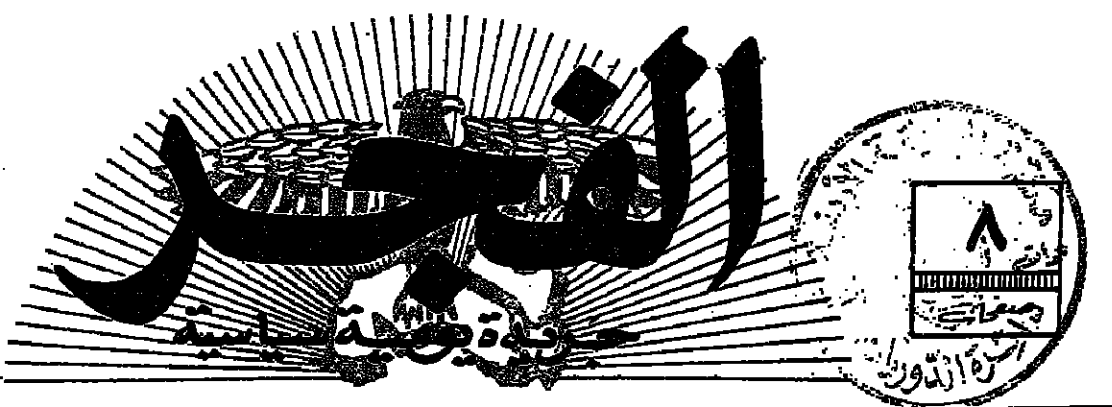


القدس — السبت — ٢ نيسان ١٩٨٨م — ١٥ شعبان ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٦٩٢ — السنة الثالثة عشرة

AL- FAJR DAILY — JERUSALEM — SATURDAY 2, APRIL 1988 — NO 4692

طعن ضابط إسرائيلي ومظاهرات ورشق حجارة في الضفة والقطاع

استشهاد مواطنين من إذنا وإصابة ١٣ برصاص القوات الإسرائيلية

استمرار حظر التجول على ٢٠ قرية ومخيم واعتقال عدة شبان

تل ابيب — اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية والناطق العسكري الاسرائيلي أمس الى استشهاد شابين من قرية اذنا قضاء الخليل هما جمال خليل (٢٠ عاما) واسحق نمر (١٨ عاما) واصابة ١٣ آخرين برصاص القوات الاسرائيلية لدى تفريقها مظاهرة في القرية عقب صلاة الجمعة. والى وقوع مظاهرات في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع وفرض حظر التجول واستمراره على مخيمات وقرى عدة، واعتقال عدة شبان وطعن ضابط اسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

وقال الناطق العسكرى الاسرائيلي انه عقب انتهاء صلاة الجمعة في قرية اذنا قام الشبان بمهاجمة دورية اسرائيلية بالزجاجات الحارقة والحجارة، وان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق النار مما ادى الى استشهاد الشابين واصابة ١٢ شخصا آخر.

وقال راديو اسرائيل ان عدة عشرات من الشبان حاولوا التظاهر في الحرم القدسي الشريف عقب صلاة الجمعة.

واضاف أن احد المتظاهرين قام بطعن ضابط شرطة اسرائيلي بسكين، مما ادى الى اصابته، وجرى نقله الى مستشفى هداسا.

واستطرد قائلا ان الشرطة الاسرائيلية تمكنت من اعتقال طاعن ضابط الشرطة الاسرائيلي.

وكان متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية قد قال ان المطعون هو ضابط في الجيش الاسرائيلي، الا انه عاد واشار في وقت لاحق الى انه ضابط شرطة.

واضاف في تقديمه الاول ان حادث الطعن وقع عند باب الاسباط، الا انه عاد وقال انه وقع في باحة المسجد الاقصى.

من جهة أخرى، قال الراديو الاسرائيلي انه قد فرض أمس حظر التجول على قرية بني سهيلة في قطاع غزة في أعقاب مظاهرة جرت فيها.

واضاف ان حظر التجول الذى فرض أمس الاول على عدد من مخيمات القطاع ما زال مفروضا عليها.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال قبل ذلك ان عشرين من المخيمات والقرى في الضفة والقطاع لا تزال تخضع لحظر التجول.

من جهته، قال التلفزيون الاسرائيلي ان عدة مظاهرات وقعت أمس في الضفة والقطاع، تخللها رشق حجارة واشعال اطارات السيارات ووضع الحواجز



جندى اسرائيلي "يتفحص" بطاقات المواطنين في احدى المناطق بالقدس.

صواريخ "كاتيوشا" تتساقط على "المنطقة الأمنية" في جنوب لبنان

صور — لبنان — ا.ف.ب. — ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة صواريخ من طراز "كاتيوشا" سقطت فجر امس في "المنطقة الامنية" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان من دون ان توقع ضحايا.

واضافت الشرطة ان الصواريخ التي اطلقت من خارج المنطقة الامنية استهدفت قرية عين ابل.

وكان ١٨ صاروخا من الطراز نفسه سقط امس الاول من دون ايقاع ضحايا على مواقع لميليشيات انطون لحد العميل لاسرائيل وعلى مناطق اخرى في "المنطقة الامنية".

وكانت حركة "امل" الموالية لسوريا قد اكدت انها قصفت مساء امس الاول مواقع اسرائيلية في جنوب لبنان ثأرا لدماء الشهداء الذين سقطوا يوم الاربعاء الماضي خلال عملية دخول المليشيا الموالية لاسرائيل احدى قرى الجنوب.

واوضحت حركة "امل" في بيان وزع في بيروت انها اطلقت اربع قذائف كاتيوشا من عيار ١٠٧ملم على مواقع اسرائيلية في دبل ورشاف الواقعتين على مسافة ١١٩كم جنوب شرق بيروت داخل "منطقة الحزام الامني" الذى تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان.

وحسب حصيلة الشرطة ادى دخول ميليشيات لحد الموالية لاسرائيل الى قرية كفر رمان الواقعة شمال "منطقة الحزام الامني" اضافة الى قصف القرى المجاورة الى مقتل تسعة اشخاص /بينهم اثنان في السبعينات قتلا بالفؤوس/.

بعد أن منحهما هرتصوغ عفواً خاصاً

إطلاق سراح سجينين إسرائيليين ينتميان لعصابة إرهابية معادية للعرب

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن الناطق باسم رئاسة اسرائيل عامي غلوسكا انه تم الافراج أمس عن سجينين اسرائيليين ينتميان الى عصابة ارهابية يهودية معادية للعرب بعد أن منحهما رئيس اسرائيل حاييم هرتصوغ عفوا خاصا بمناسبة الذكرى الاربعين لقيام اسرائيل.

السجينان هما اسحق غنيرام وعيرا رابابورت وكانا ادينا سنة ١٩٨٤ بتهمة الاشتراك في تنظيم يضم ٢٧ ارهابيا دينيا يهوديا مسؤولين عن اعمال ارهابية مختلفة ضد العرب. وسبق أن حصل الارهابيان على تخفيف لعقوبتهما بسبب "حسن سلوكهما" مثلهما مثل ١٢ آخرين من أعضاء التنظيم الارهابي.

واشار غلوسكا الى أن ملفات عدد آخر من النشيطين المحكوم عليهم بعقوبات طويلة بالسجن هي قيد الدراسة في رئاسة اسرائيل. واوضح أن وزير القضاء الاسرائيلي افراهام شرير اقترح منح عفو لخمسة من زعماء التنظيم الارهابي هم افراهام ليفي وشاول نير وعوزى شراف ويهودا اتزيون وباراك نير.

وكان الثلاثة الاول قد حكموا بالسجن مدى الحياة ولكن

البقية ص٨

"شيوخ أميركا يطالبون شولتز بعدم الاجتماع بأعضاء في م.ت.ف"

واشنطن — ا.ف.ب — طلبت مجموعة من ٢١ عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي من وزير الخارجية جورج شولتز الامتناع عن الاجتماع باعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية خلال جولته في الشرق الاوسط حيث ينتظر وصوله غدا لاجراء محادثات حول خطة السلام الاميركية.

وفي رسالة تم ارسالها امس الى وزارة الخارجية الاميركية رفض أعضاء مجلس الشيوخ التبرير الذى أعطاه شولتز لاجتماعه باثنين من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني هما ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد السبت الماضي في واشنطن معتبرين أن الامر يشكل "سابقة خطرة".

وكان وزير الخارجية الذى غادر واشنطن أمس الاول متوجها الى روما ثم الى الشرق الاوسط اكد في ختام هذا اللقاء انه لم ينتهك اى قانون باجرائه محادثات مع الرجلين اذ لا ينتمي في نظره جميع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير.. الامر الذى يعارضه أعضاء مجلس الشيوخ.

وجاء في الرسالة التي تستند

البقية ص٨

سعيد كمال يؤكد رفض منظمة التحرير عقد أي لقاء مع شولتز داخل الأرض المحتلة

القاهرة — جدد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني رفض منظمة التحرير عقد اى لقاء بين وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز وشخصيات فلسطينية داخل الاراضي المحتلة، وقال أن هذا الموقف نابع من رفض تجزئة التمثيل الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها.

ودعا كمال / في حديث خاص لوكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية/ شولتز الى أن يعي ضرورة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال ان منظمة التحرير مصممة على أن يكون لها تمثيل كامل على قدم المساواة مع كل الاطراف في أى مؤتمر دولي لبحث تحقيق السلام في المنطقة.

واعرب كمال عن أمله في نجاح المساعي التي تبذلها بعض الدول العربية لعقد قمة عربية طارئة.

وأشاد سعيد كمال بالموقف المصرى تجاه القضية الفلسطينية وقال ان هذه القضية تشكل أحد أركان السياسة المصرية خارجيا وداخليا.

زجاجة حارقة على مخفر للشرطة الاسرائيلية في العيزرية

تل ابيب — تعرض مخفر للشرطة الاسرائيلية في العيزرية ليلة امس الاول لالقاء زجاجة حارقة ورشق الحجارة.

وقال راديو اسرائيل الذى اورد الخبر ان احدا لم يصب.

واضاف ان القوات الاسرائيلية باشرت التحقيق في الحادث.

اعادة فتح "اللنبي" و "دامية"

تل أبيب — قالت الاذاعة الاسرائيلية أن السلطات الاسرائيلية اعادت أمس فتح جسرى اللنبي ودامية على نهر الاردن أمام مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الجسران قد اقفلا من قبل السلطات الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي وذلك كاجراء احترازى عشية احياء الذكرى السنوية الـ ١٢ ليوم الارض.

واضافت الاذاعة في نفس النبأ ان الاتصال الهاتفي مع "غالبية" مناطق الضفة وغزة قد اعيد.

انطلاقاً من حرصه على مستقبلها

رئيس المؤتمر اليهودي الأميركي يحذر إسرائيل من "القنبلة الديمغرافية" الفلسطينية

واشنطن — وكالات — حث روبرت ليفتون رئيس المؤتمر اليهودى الاميركي اسرائيل على مبادلة الارض بالسلام التي تقوم عليها خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لما يسمى بالسلام في المنطقة، ودعا الى مشاركة الفلسطينيين في اية مفاوضات سلام لتسوية النزاع العربي — الاسرائيلي وذلك انطلاقا من حرصه على اسرائيل، وتخوفا على مستقبلها.

وحذر في هذا الاطار خلال مقابلة له امس مع صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" من القنبلة الديمغرافية في الارض المحتلة. وقال ان على اسرائيل التعامل بواقعية مع هذه القنبلة.

واشار الى أن الفلسطينيين سيشكلون نسبة أكثر من ٥٠ بالمئة من مجموع السكان الذين تحكمهم اسرائيل مع نهاية هذا القرن. اذا ما رفضت اسرائيل "السلام".

واضاف قائلا ان على اسرائيل ان تواجه هذه المشكلة من واقع انها اذا اعطت السكان الفلسطينيين حق التصويت فان اسرائيل لن تكون "دولة يهودية"

وانها اذا ما رفضت منح حق التصويت للفلسطينيين فانه سيكون في اسرائيل مواطنون من الدرجة الثانية في دولة لن تكون ديمقراطية في هذا الوضع!

شامير يهدد "بتكسير" رؤوس بصخور بيت لحم

تل ابيب — في اثناء جولته التي قام بها أمس الاول الى منطقة بيت لحم، قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مهددا "اذا حاول احد "الاعتداء" علينا، فاننا سنحطم راسه بهذه الصخور التي نراها".

وذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية أمس ان شامير كان في منطقة بيت لحم لوضع حجر الاساس لتشغيل قطار جبلي يربط بين المستوطنات الاسرائيلية المقامة على الاراضي العربية في الضفة الغربية.

مخيم الجلزون يعاني نقصا في الغذاء

رام الله — يعاني سكان مخيم الجلزون الذى فرضت عليه السلطات الاسرائيلية حظر التجول منذ ١٩ يوما من نقص في المواد الغذائية نظرا لعدم رفع السلطات الاسرائيلية الحظر لعدة ساعات للتزود بالمواد الغذائية طوال مدة الفترة.

وكانت القوات الاسرائيلية قد شنت حملات اعتقالات في المخيم خلال اليومين الماضيين.

اغلاق المدخل الثاني لمخيم الامعرى

رام الله — أقدمت السلطات الاسرائيلية أمس على اغلاق المدخل الثاني لمخيم الامعرى /قرب رام الله/ الذى يخضع منذ يومين لحظر التجول. وقد وضعت السلطات الاسلاك الشائكة، واقامت الحواجز الاسمنتية على المدخل المذكور.

شولتز يعود للمنطقة ويؤكد اهتمام الملك حسين بخطته "السلمية"

روما — واشنطن — ا.ف.ب. — يبدأ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يوم غد جولته المكوكية الثالثة في المنطقة والتي تشمل الى جانب اسرائيل عدة دول عربية هي الاردن، سوريا ومصر والسعودية.

واعلن شولتز في مؤتمر صحفي عقده في الطائرة التي نقلته الى روما والتي منها سيتوجه مساء غد الى اسرائيل في بداية جولته الجديدة، انه سيبذل جهده من اجل تشجيع دول المنطقة على قبول المبادئ الاساسية لخطته "للسلام".

وقال انه لا يزال يعتقد ان خطته تسمح ببدء ما اسماه مفاوضات سلام مشيرا الى ان التعديلات المختلفة التي اقترح ادخالها على خطته لا تحدث فيها اى تحسين.

واضاف وزير الخارجية الامريكي انه يامل في الحصول على ردود ايجابية على خطته خلال جولته التي ستقوده الى اسرائيل والاردن ومصر وسوريا والسعودية، ولكنه اشار في الوقت نفسه الى انه قد يكتفي باجوبة اقل وضوحا. واوضح نود ان يقول الكبار نعم ولكنهم لا يقدرون على القول نعم بصراحة وانما

البقية ص٨

اعادة التيار الكهربائي لعدة قرى في منطقة رام الله

القدس — تمكنت شركة كهرباء محافظة القدس مساء امس من اعادة التيار الكهربائي الى قرى الجانية، بيت سيرا وصفا قضاء رام الله بعد عطل دام يومين اثر اصابة محولات الشركة في تلك المناطق بعيارات نارية.

من جهة أخرى، لا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن مخيم الجلزون وضاحية التربية والتعليم في رام الله منذ اكثر من عشرين يوما لنفس السبب.

القمة العربية.. والانتظار الطويل؟!

سبع عشرة دولة عربية، من أصل احدى وعشرين دولة، هم اعضاء جامعة الدول العربية، كانت قد وافقت على عقد القمة العربية الطارئة في منتصف هذا الشهر، لتكون "قمة الانتفاضة"، تكريسا للحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، ولمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي، على قدم المساواة، مع بقية الاطراف الاخرى المعنية. ولكن هذه الاغلبية الموافقة على عقد القمة في هذا الموعد القريب، لم تستطع حتى الان، أن تحقق ارادتها على الاخرين، مما عطل فرصة عقد القمة، وأشاع الشكوك حول امكانية عقدها في أى وقت، في هذه المرحلة الهامة.

ورغم أن وكالات الانباء تشير الى امكانية عقد هذه القمة العتيدة في منتصف الشهر القادم، بعد انقضاء شهر رمضان المبارك، تكرارا للعادة العربية التقليدية في عقد قممها بعد عيد الفطر أو عيد الاضحى، كانما يريد بذلك، حكام عواصمنا العربية الاستراحة من جهد الايام بعطلة العيد.. الخ، رغم ذلك، فان أحدا من هؤلاء الحكام والرؤساء والمسؤولين العرب، سوى الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد، صاحب الدعوة الاساسية للقمة، لم يتحرك جديا لدفع الخطوات نحو عقد القمة الطارئة في هذا الوقت بالذات، لمواجهة الحقائق الجديدة في المنطقة، ولتمكين الانتفاضة في الارض المحتلة، من توفير سقفها السياسي المتين، بالسرعة الممكنة.

اما منظمة التحرير الفلسطينية، فانها حريصة بطبيعة الحال، على مواصلة جهدها الدبلوماسي داخل جميع العواصم العربية، لعقد هذه القمة خلال هذا الشهر، بخاصة وهي تدرك أن الموقف العربي الموحد هو في المرحلة الراهنة، مطلب عربي إستراتيجي للرد على المبادرة الاميركية التي يندفع بها الان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز، مرة ثانية للمنطقة.

ويلاحظ المراقبون في هذا السياق، أن الاندفاع الاميركي الجديد هو الذى يعرقل عقد هذه القمة، كما يبدو. فكثير من العواصم العربية قد أدمنت الانتظار لنتائج هذا المكوك الاميركي. ولكن، ماذا تنتظر هذه العواصم حقا؟

ان جولة جورج شولتز الثانية خلال أقل من شهرين، لن تكون أفضل من سابقتها الاولى، سواء في نتائجها، أو في حيثياتها ومعطياتها السياسية. فأى أى انتظار؟ ولماذا؟

صحيح، أن أحدا من الاطراف المعنية، لم يرفض بشكل رسمي، حتى الان على الاقل، مبادرة الوزير الاميركي. وصحيح أيضا، وفي الوقت نفسه، أن أحدا من هذه الاطراف، لم يعلن عن موافقته عليها. وصحيح للمرة الثالثة، أن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، قد كرر رفضه "التنازل عن الضفة والقطاع" حسب مصطلحه. فأى معنى لهذه المبادرة الاميركية مقابل اصرار رئيس وزراء اسرائيل على الرفض القاطع؟

هل تنتظر العواصم العربية في نهاية المطاف، نتائج انتخابات الكنيست الاسرائيلية الثانية عشرة في تشرين الثاني القادم؟ ربما. فالادمان العربي على الانتظار جائز في كل شيء، الا أن ذلك كله لن يصنع ارادة أى موقف، ولن يساهم فعليا في شق الطريق أمام السلام العادل والشامل في المنطقة.

وسائل الإعلام الأميركية تواصل انتقاداتها لسياسة الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة

واشنطن — ا.ش.ا. — واصلت صحف ووسائل الاعلام الامريكية المختلفة انتقادها للسياسة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة الاجراءات الاخيرة التي اتخذت في ذكرى "يوم الارض".

وابرزت وسائل الاعلام الاميركية المقروءة والمرئية والمسموعة عقم الحجة الاسرائيلية بعزل الاراضي العربية المحتلة واغلاقها في وجه الاعلاميين من أجل وقف الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ما يقرب من اربعة أشهر.

وقالت صحيفة "واشنطن تايمز" نقلا عن مراسلها في اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية المحتلة نشرت قوات عسكرية بشكل لم يسبق له مثيل لمنع اى اتصال بين الفلسطينيين وصفتهم بعرب الداخل والفلسطينيين في الارض المحتلة في اثناء احيائهم ذكرى "يوم الارض".

وذكر راديو "صوت امريكا" ان صحيفة "واشنطن بوست" استعرضت باسهاب حالة الحصار التي فرضتها قوات الاحتلال الاسرائيلي على الضفة والقطاع وظروف مصرع اربعة فلسطينيين على ايدى الجنود الاسرائيليين في ذكرى "يوم الارض" مشيرة الى ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ اندلاع الانتفاضة في الارض المحتلة ارتفع بذلك الى ١١٦ فلسطينيا على الاقل.

ونقلت صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" عن طالب جامعي عربي لم تغادر اسرته الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ قوله: انني كفلسطيني اشعر بان شعبي مضطهد وبان حقوقه الوطنية مهضومة.

منظمة التحرير تقول "لا لخطة شولتز"، وتراقب أصغر تحركات وزير الخارجية الأميركي

نيقوسيا — ا.ف.ب — تبدو مقاطعة جورج شولتز الذى أطلقه فلسطينيو الاراضي المحتلة مرة اخرى امس الاول لا يحجب الاهتمام والانتباه اللذين يتابع بهما قادة منظمة التحرير الفلسطينية أصغر تحركات وزير الخارجية الاميركي.



ولا يشكل رفض خطة شولتز في وضعها الحالي رفضا قاطعا لاى جهد من قبل الولايات المتحدة حسب المعلومات المستقاة من مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع. وعلى العكس تجهد منظمة التحرير للحصول على [illegible] في المبادرة الاميركية معتمدة أساسا [illegible] تكون أسس انطلاق المفاوضات مقبولة [illegible]

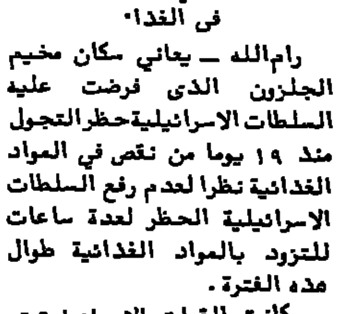
ووفق هذه المعلومات فان الاستراتيجية الفلسطينية في المرحلة الحالية من الخطة الاميركية التي لا تزال في طورها التمهيدى تستند أساسا الى نقطتين.. حمل الولايات المتحدة على تطوير اتصالاتها مع منظمة التحرير والتسليم بحق تقرير المصير للفلسطينيين.

وفي الانتظار تعمل منظمة التحرير على أن تستمر انتفاضة الفلسطينيين طويلا بهدف مواصلة الضغط على كل الاطراف المعنيين بجهود السلام.

وهكذا وفي اللحظة التي يحذر فيها فلسطينيو الداخل مرة جديدة من أى لقاء مع شولتز يبدو العامل الاكثر محسوسية الذى ينتظره قادة منظمة التحرير من جولة وزير الخارجية الجديدة في الشرق الاوسط هو /في ما يعنيهم/ لقاء ثالث مع فلسطينيين لكن ليس خلال المرحلة الاسرائيلية.

البقية ص٨

نعي شهيد



يطا — الخليل — الحاج عبد القادر الجندى واولاده وعموم عشيرة الجندى في يطا واهالي يطا في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى استشهاد ابنهم المرحوم:

سليمان أحمد عواد الجندي

الذى سقط على ارض يطا يوم الارض عن عمر يناهز ١٧ عاما. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان العائلة في يطا.

رافضاً توطين الفلسطينيين في اماكن سكناهم

الحص يدعو الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وانشاء دولته المستقلة وفقاً لقرارات الجمعية العامة

بيروت — كونا — اعلن الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان موقف بلاده الرسمي من قضية الشرق الاوسط حيث ابدى استعداد لبنان للمشاركة في موءتمر سلام دولي مع رفض لاى اجراء يقضي بتوطين الفلسطينيين في امكنة اقامتهم خارج بلادهم.

وابلغ الدكتور الحص الصحافيين امس ان لبنان معني بقضية السلام في الشرق الاوسط باعتباره جزءا منها وهو يوافق على مبدأ عقد موءتمر سلام دولي لايجاد حل عادل وشامل ودائم لقضية المنطقة وفقا لما دعت اليه قرارات الامم المتحدة هو الشأن وابدى استعداد بلاده للمشاركة في هذا الموءتمر.

واشار الى ان هذا الاستعداد لا يعني ان لبنان يوافق على ربط حل قضيته في قضية الشرق الاوسط اذ انه يعتبر ان معالجة منفصلة وعاجلة نظرا لالحاحها وواقعها التدميرى على بنيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف الدكتور الحص ان موافقة بلاده على الاشتراك في موءتمر السلام تنبثق عن كونه دولة معنية بالنزاع العربي — الاسرائيلي وبسبب وجود اكثر من نصف مليون فلسطيني على اراضيه سيتقرر في الموءتمر.

وقال ان مسألة الاحتلال الاسرائيلي والممارسات الاسرائيلية فتعالج من زاوية ارادة المجتمع الدولي المتمثلة في قرارات مجلس الامن المتعلقة بجنوب لبنان والقاضية بانسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من الاراضي اللبنانية وتمكين قوات الطوارئ من تنفيذ كامل المهمة الموكولة اليها وذلك لجهة الانتشار لغاية الحدود المعترف بها دوليا وتثبيت السلم والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على بسط سلطتها وسيادتها على اراضيها الكاملة بما يكفل تحويل الجنوب الى منطقة امن وسلام.

ورفض رئيس الوزراء اللبناني فكرة توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان في اماكن اقامتهم.

ودعا الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء دولته فوق ترابه وفقا لما دعت اليه قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بهذا الشأن.

واشار الى انه ليس في لبنان مشكلة اقليمية اى مشكلة اراضي مع اى دولة كان قابلا للبحث او حتى التفاوض/ حدود ثابته ومعترف بها دوليا.

واكد تمسك لبنان التزامه اتفاقية الهدنة مع اسرائيل والتي وقعت عام ١٩٤٩ اى بعد عام من انشاء اسرائيل.

وقال ان هذه الاتفاقية لا تزال سارية المفعول وفقا لما اكدته قرارات مجلس الامن الدولي المتتالية وذلك ريثما يتم استبدالها بنص اخر وايجاد حل عادل وشامل ودائم للنزاع العربي/الاسرائيلي.

واستبعد الدكتور الحص عقد موءتمر السلام في الشرق الاوسط في وقت قريب نظرا للتعنت الاسرائيلي المستمر وانقسام اراء المسوءولين الاسرائيليين بين موقف سيء واخر اسوأ.

وختم قائلا: "اتمنى ان يعقد السلام في وقت غير بعيد تحقيقا للسلام العادل في المنطقة وضمانا لحقوق الشعب الفلسطيني خصوصا لجهة الحق في تقرير مصيره وبالتالي سعيا الى استقرار دائم في لبنان والمنطقة.

مصرع جندي لبناني على جبهة ظهر الوحش

بيروت — ا.ف.ب — علم من مصادر الشرطة أن جنديا لبنانيا لقي مصرعه أمس خلال تبادل لاطلاق النار على جبهة ظهر الوحش جنوب شرق بيروت حيث يتواجد الجيش اللبناني مع مليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يترأسه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

واوضحت الشرطة أن تبادل اطلاق النار وقع بعيد ظهر أمس على هذه الجبهة /التي تتقطع فيها الاشتباكات منذ خمس سنوات/ واستمر ساعة من الزمن على مسافة حوالي عشرة كيلومترات جنوب شرق بيروت.

وقتل أمس الاول جندي سوري وجرح عضو في الحزب السوري القومي الاجتماعي خلال تبادل اطلاق نار في زغرين الواقعة على بعد ٢٨ كلم شرق بيروت حسب ما اعلنت الشرطة.

وافاد مصدر مقرب من الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الرجلين تقدما خطأ حتى الجهة المقابلة من الجبهة التي تتواجه فيها القوات السورية الى جانب مليشيات يسارية علمانية مع الجيش اللبناني.

اصابة ٤٠ جنديا اسرائيليا منذ بدء الاحداث في المناطق المحتلة

تل ابيب — قال كبير ضباط الخدمات الطبية في الجيش الاسرائيلي انه منذ بدء الاعمال الاحتجاجية في المناطق المحتلة اصيب ٤٠ جنديا بجروح.

واضاف ان الجندى الجريح الاول لا يزال قيد العلاج في مستشفى بيت ليفنشتاين وهو فاقد الوعي، كما ان جنديا اخر اصيب بحجارة في العمود الفقرى مشلول القدمين.

وقال راديو اسرائيل ان كبير ضباط الخدمات الطبية العسكرية هذا قد ادلى بهذه المعلومات خلال زيارة قام بها امس الاول وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين للجنود الجرحى الذين يعالجون في هذا المستشفى.

اعتقال شاب من ام الفحم مشتبه بالقاء زجاجات حارقة في وادى عارة

تل ابيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية صباح امس شابا من ام الفحم يبلغ من العمر ١٦ عاما للاشتباه بانه القى ثلاث زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية في طريق وادى عارة موءخرا.

وقال راديو اسرائيل ان احدى الزجاجات الحارقة التي القيت على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" قبل شهر اسفرت في حينه عن تحطيم زجاجها.

تعطيل كلي يضيب نشاطات المكتب الفلسطيني

القدس — صرح ابراهيم قراعين محرر مجلة "العودة" المقدسية بان نشاطات المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية قد تعطلت كليا اثر قرار عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى اغلاقه لمدة ستة اشهر.

وكان قراعين يعقب بذلك على تصريح ريموندا الطويل مديرة المكتب في باريس من ان المكتب ما زال يزود الصحفيين الاجانب وبصورة سرية وغير رسمية بالانباء.

واكد قراعين ان العاملين في المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ملتزمون بعدم مخالفته القانون.

انتشال ٣٩ جثة لضحايا انهيار الثلوج في باكستان

اسلام اباد أ.ف.ب. — اشارت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية للانباء امس الى انه تم انتشال ٣٩ جثة لضحايا انهيار الثلوج السبت الماضي في قرية اروندو في مقاطعة بلتيستان شمال باكستان.

واشارت صحيفة محلية الى ان خمسين شخصا على الاقل قتلوا وتسعة منازل دمرت في هذا الانهيار.

وكان رجال الانقاذ قد وجدوا يوم الثلاثاء الماضي سبعة اشخاص احياء تحت انقاض المنازل والثلوج بعد ثلاثة ايام من الانهيار.

وكانت قرية كوراك الواقعة في المنطقة نفسها تعرضت لانهيار ثلوج في ١٢ آذار ادى الى مقتل ٢٤ شخصا.

"لأنها لا تشجع الابتزاز"

أميركا تريد الرهائن بدون إبرام صفقات

واشنطن — أ.ف.ب — كررت الولايات المتحدة رفضها العلني امس الاول اقرار اى صفقة لتأمين اطلاق الرهائن المحتجزين في لبنان وقالت "ان اى سياسة من هذا النوع لا يمكن الا ان تشجع هذا النوع من الابتزاز".

واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان "نريد اطلاق سراح كل الرهائن لكننا نعارض ابرام صفقات". وجاء كلامه ردا على معلومات عن امكانية التوصل الى صفقة فرنسية ايرانية توءمن اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين. واعتمد الناطق الاميركي "على معلومات نشرتها الصحف" بهذا المعنى.

وأضاف "ان تقديم التنازلات "للارهابيين" من شأنه وحسب ان يشجع على خطف مزيد من الرهائن".

وذكر ردمان أن روءساء الدول الصناعية الكبرى السبع "تعهدوا في قمة البندقية العام الماضي بعدم تقديم اي تنازل الى الارهابيين او الذين يدعمونهم".

في رسالة موجهة إلى شولتز

٣١ عضواً في مجلس الشيوخ يطلبون تعليق مبيعات الأسلحة الأميركية للسعودية

واشنطن — أ.ف.ب — طلب ٣١ من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول من الادارة الاميركية تعليق مبيعات الاسلحة للمملكة العربية السعودية الى ان تسحب الصواريخ الصينية "سي اس س/٢" التي بدأت في نشرها على أراضيها.

وأكد أعضاء مجلس الشيوخ — في رسالة موجهة الى جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية، الذي غادر أمس الولايات المتحدة للقيام بجولة في الشرق الاوسط يتوقف خلالها في السعوية — انه على ضوء هذا "التهديد الخطير" للامن الاقليمي فانه يتعين على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في أى مبيعات أسلحة جديدة للسعودية الى أن تتم تسوية هذه المسالة نهائيا، ويتم سحب الصواريخ الصينية.

وطالبوا أيضا الحكومة الاميركية بفسخ عقد قيمته ٤٥٠ مليون دولار ينص على صيانة طائرات الانذار المبكر "أواكس" في السعودية.

واشار أعضاء مجلس الشيوخ الى ان هذه الصواريخ يصل مداها الى ثلاثة آلاف كيلومتر والى ان السعوديين سعوا — على حد قولهم — الى اخفاء امتلاكهم لهذه الاسلحة.

هذا، وكان شولتز قد أعرب من قبل عن قلق الحكومة الاميركية ازاء صفقة الصواريخ الصينية للسعودية في محادثات اجراها في بداية الشهر الحالي في واشنطن مع وزير الخارجية الصيني يو كسيوكيان. ويذكر ان الصينيين والسعوديين اكدوا للمسوءولين الاميركيين ان هذه الصواريخ لن تزود روءوسا نووية.

محاضرتان حول الفلسطينيين

الجامعة العربية تعتزم تقديمها في فيينا

فيينا — كونا — يعتزم مكتب جامعة الدول العربية في فيينا تقديم محاضرتين في النصف الاول من الشهر الحالي في اطار مواصلة برنامجه الاعلامي المتعلق بالقاء الضوء على الوضع الذى يعاني منه الفلسطينيون في الاراضي المحتلة.

وأبلغت مصادر المكتب وكالة الانباء الكويتية هنا امس أن مدير قسم المعلومات العامة التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" رون ولكنسون سيتحدث في تلك المحاضرات عن الوضع الحالي في الاراضي العربية المحتلة.

وسيقوم بعرض فيلم خلال المحاضرة صورته بعثات "الاونروا" لتقصي الحقائق في المنطقة برئاسة ولكنسون. وسيتم كذلك توضيح الموقف السياسي النمساوى والمواقف السياسية لحزب الخضر والبيئيين والتقدميين في محاضرة تحت عنوان "الخضر والقضية الفلسطينية".

كما سيلقي عضو المجلس الوطني كارل صمولي الضوء على موقف حزبه والذى يتعارض سياسيا مع حكومة الائتلاف المحافظ.

شكوى لبنانية الى مجلس الامن احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية

بيروت — أوعز رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص الى مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخورى بتقديم شكوى الى المنظمة الدولية في اعقاب الاعتداءات التي قامت بها امس الاول قوات من الجيش الاسرائيلي وميليشيات لحد على قرية كفر رمان الشيعية بجنوب لبنان.

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية
للشوءون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ٨٨/٦/١٧٧٤ الموجودة بحوض ٢ طبيعي قطعة ٩٥ في ارضي قرية سعير وفقا للمادة ٢٤/٢٠/١٦ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦.

يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ٨٨/٦/١٧٧٤ يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في رام الله (عين مصباح) او في مكتب اللجنة المحلية/ الخليل بدون دفع مقابل بالايام التالية — الاثنين — الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذى شان في المشروع والذى يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة ومستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب بذلك.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب. ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية — الخليل خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

اورى كومن
ضابط الادارة المدنية
للشوءون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى.

المستشار الألماني الغربي يقوم بحملة دبلوماسية لإطلاق سراح كورديس

بون — ا.ف.ب. — بدأ المستشار الالماني ملموت كول حملة دبلوماسية جديدة لدى ايران وسوريا من اجل اطلاق سراح الرهينة الالماني الغربي رودلف كورديس الذى خطف في لبنان منذ اكثر من اربعة عشر شهرا.

وكلف المستشار الالماني مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية الالمانية الغربية والمتخصص في شوءون الشرق الاوسط رينهارد شلانغينتفت الموجود حاليا في طهران تسليم رسالة بهذا الصدد الى المسوءولين الايرانيين حسب مصدر رسمي في بون.

ويدعو المستشار كول في هذه الرسالة الحكومة الايرانية الى ان تعمل من اجل اطلاق سراح كورديس مدير شركة "موشست" الكيمائية في لبنان سريعا.

وكان شلانغينتفت قد قام بمهمة مماثلة في دمشق حيث سلم رسالة بنفس المعنى من المستشار كول الى الحكومة السورية.

ومن جهة اخرى التقى وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر يوم الثلاثاء الماضي في اثينا نظيره الايراني علي اكبر ولايتي وطلب منه مرة اخرى المساعدة من اجل اطلاق سراح رودلف كورديس.

ويذكر ان كورديس خطف في السابع عشر من كانون الثاني ١٩٨٧ في بيروت، وبعد ثلاثة ايام خطف الفرد شميت الفني في شركة "سيمنز". وتم اطلاق سراح شميت في السابع من ايلول ١٩٨٧.

ويعتقد المراقبون ان عمليتي الخطف السابقتين كانتا عملا انتقاميا قام به آل حمادى — اسرة عباس ومحمد علي حمادى الشيعيين اللبنانيين المسجونين في المانيا الغربية بالتعاون مع الاوساط الاصولية الموالية لايران. وتجرى في الوقت الراهن محاكمة عباس حمادى — ٢٩ سنة — في دوسلدورفا.

العالم في سطور

موسكو ترفض فكرة امريكية

جنيف — الامم المتحدة — أ.ف.ب. — رفض الاتحاد السوفياتي بشكل قاطع امس الفكرة الامريكية باستمرار تقديم المساعدة العسكرية للمقاومة بعد التوقيع على اتفاق في جنيف.

فقد اعلن ممثل الجانب السوفياتي في المحادثات غير المباشرة حول النزاع الافغاني السفير المتجول نيكولاى كوزيريف بعد الظهر لمجموعة من الصحافيين ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع قبول فكرة التناسق. واشار الى ان ذلك مستحيل.

تحطيم طائرة عسكرية فرنسية

باريس — كونا — تحطمت طائرة عسكرية فرنسية من نوع ميراج ٣ اى في وقت مبكر امس اثناء قيامها بمهمة تدريبية بالقرب من منطقة بار لو دوك في الشمال الشرقي من فرنسا.

وقالت قيادة القوة الجوية الفرنسية في بيان لها حول الحادث ان قائد الطائرة تمكن من النجاة بواسطة مظلة النجاة ولم يبلغ عن اصابته بجراح خطيرة اثر سقوطه على الارض.

واشار البيان الى ان التحقيقات الاولية قالت ان سبب تحطم الطائرة يعود الى خلل فني.

الرئيس اليوغسلافي يزور اسبانيا

بلغراد — كونا — اعلن رسميا هنا امس ان الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف سيقوم بزيارة رسمية لاسبانيا في الخامس والسادس من نيسان الجارى بدعوة من العاهل الاسباني خوان كارلوس.

ويتوقع ان يبحث الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف والملك الاسباني خوان كارلوس خلال الزيارة علاقات التعاون الثنائي والاوضاع في منطقة البحر الابيض المتوسط وعلاقات الشرق والغرب والمسائل الدولية الراهنة.

رفع اسعار السجائر والبنزين والمواصلات في المانيا الغربية

بون — كونا — ارتفعت في المانيا الغربية اسعار بعض انواع السجائر والبنزين وتذاكر المواصلات الحديدية والجوية اعتبارا من امس.

وقد رفعت ثلاث شركات اسعار منتوجاتها من السجائر خمسة بفينكات لكل علبة نظرا لزيادة تكاليف الانتاج وكانت قد اقدمت على اجراء مماثل في ايار ١٩٨٦.

وقد رفعت شركة طيران لوفتهانزا اسعارها بمعدلات تتراوح بين ٢ و٣ في المائة وفقا لنوعية التذكرة الا انها اعلنت تخفيض اسعار الطيران الى امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دون الاشارة الى هذا التخفيض او سببه.

الكشف عن القدرة النووية للارجنتين والبرازيل

بون — كونا — كشفت مجلة "دير شبيغل" في عددها الاخير النقاب عن وجود تقريرين في ديوان المستشارية عن القدرة النووية لكل من الارجنتين والبرازيل في المجالين العسكرى والمدني.

وقالت المجلة ان الفضل في هذا التقدم التقني الذى احرزه البلدان الامريكيان اللاتينيان يعود في الدرجة الاولى الى نقل العلم والتكنولوجيا منذ سنوات طويلة من المانيا الغربية.

حريق في مستشفى لجامعة المانية

بون — كونا — هرعت فرق الاطفاء من المنطقة المحيطة بمدينة ماينز عاصمة ولاية رينانيا بلاتينات الليلة قبل الماضية لمكافحة الحريق الهائل الذى شب في قسم الجراحة في مستشفى الجامعة.

وذكر مصدر هنا انه امكن قبل منتصف الليل اخماد الحريق الذى يعتقد بانه بدأ في احد مولدات الماء.

وكانت السلطات قد عمدت في عملية خاطفة الى نقل ٢٥٠ مريضا وتوزيعهم على المستشفيات المجاورة.

مسوءولة اميركية تصل دمشق

دمشق — ا.ف.ب — علم أمس من مصدر مطلع ان ابريل غلاسبي المسوءولة عن شعبة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية وصلت امس الاول الى دمشق للبحث مع المسوءولين السوريين في الملف اللبناني.

وتأتي هذه الزيارة عشية الجولة التي من المقرر أن يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط. وأعلن شولتز أمس الاول في الطائرة التي أقلته الى روما انه اضافة الى عملية السلام سيناقش مع الرئيس السورى حافظ الاسد الوضع في لبنان.

بسم الله الرحمن الرحيم



اعلان

تعلن بلدية الخليل عن حاجتها الى ورق كمبيوتر كالاتي:—

٠١ ورق	٨٠ عامود	٢٠ صندوق
٠٢ ورق	١٣٢ عامود	٢٠ صندوق

فعلى الراغبين الدخول في المناقصة تقديم عطاءاتهم بالظرف المختوم مصحوب بتأمين ١٠٪ وغير متاخرة عن الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/٤/٤.

الدكتور عبدالمجيد الزير
رئيس بلدية الخليل.

محاكمة خالد عبد الناصر والمستقبل العربي

بقلم د: يوسف الشويري

ـثير قضية تنظيم "ثورة ـر"، ومحاولة توريط خالد ـ الناصر في نشاطات اكثر من ـة استفهام. وتزداد اهمية ـه القضية بعد ان طالب ـب العام المصرى بانزال ـبة الاعدام بخالد عبد ـصر وعدد من الناصريين ـرين. والتهمة التي وجهت ابن الرئيس الراحل والمنظمة ـ يفترض انتماؤها اليه مي ـيام باغتيال دبلوماسيين ائيليين وامريكيين.

وبرزت في هذا السياق ـلب الاحزاب المصرية ـيئات المهنية والنقابات ـجمعات الشعبية والتي ـورت حول ضرورة الغاء قانون ـارئ، واعادة الحياة ـياسية والقانونية الى وضع ـي، وذلك لكي تتم المحاكمة ـجو بعيد عن الضغوط ـالات الاستثنائية التي تبثها ـاع الطارئة. وارتفعت حدة ـاجهة والترقب بعد اقتراب ـلة البت من قبل المحكمة ـتورية العليا بطلب الترخيص ـليم ناصرى، وهو طلب تقدم فريد عبد الكريم وكيل ـسي الحزب الاشتراكي ـرى. ويبدو ان الرئيس ـرى حسني مبارك تدخل ـيا مطالبا خالد عبد الناصر ـودة الى مصر والمثول امام ـاء للرد على مختلف التهم ـ وجهت اليه. وتتمحور هذه ـم كما بات معلوما الان حول ـ تنظيم ثورى ومده بالاموال ـرة سياسته العليا. واصبح ـقا ايضا ان السفارة الامريكية ـ جهازها الاستخبارى هي ـ كشفت تفاصيل هذه العلاقة، ـبت بادانة ابن الرئيس ـل. وفي وقت تحركت فيه ـزاب والنقابات للدفاع عن ـ عبد الناصر، وقام نقيب ـامين المصريين بزيارته في ـ الموقت في يوغوسلافيا ـعه على عناصر دفاعه، ـاحت مصر موجة من الاحتجاج ـ محاكمة وطنيين مصريين ـطالبة باعدامهم. تزداد ـف الحكومة المصرية حرجا ـتصاعد انتفاضة ابناء الوطن ـتل ضد الاحتلال الاسرائيلي ـت الادارة الاميركية في ـها الاعتراف بحقوق الشعب ـطيني الوطنية. اما مجلس ـ الصحافيين المصريين فقد ـ باعلان براءة المتهم حتى ـ ادانته. وشدد ابراهيم نقيب الصحافيين المصريين ضرورة التزام الموضوعية ـتناول هذه القضية والتحدث ـا عبر وسائل الاعلام.

ـرغم الجهود التي بذلتها ـف معروفة لاثبات علاقة ـظيم الثورى بجهات دولية ـربية، فقد ثبت ان تمويل ـظيم يرتكز الى تبرعات ـائه والمتعاطفين معه، وانه ـتم اى تنسيق بينه وبين اية ـ اخرى. علاوة على ذلك، ـ اهداف "ثورة مصر" تركزت ـ الاعداء الخارجين للامة ـبية، ولم تشمل قوى داخلية عربية. وهكذا فان ملف ـاع يصب في معظم نقاطه ـلحة المهندس خالد عبد ـصر ورفاقه، والشيء الوحيد ـت للنظر هو صمت "الاخوان ـلمين" و "الجماعات ـلامية" المصرية حول ـراءات التي ينوى القضاء ـرى اتخاذها بحق عائلة ـيس الراحل جمال عبد ـصر. ولا شك ان الخلافات ـبقة بين قائد القومية العربية ـ التنظيمات الدينية ـ ـياسية لا تزال تترك بصماتها ـ المواقف الراهنة. ويمكن ـيرها عبر الرجوع الى تحليل ـر النفس البشرية، فان هذا ـمير لا يبرر سوى الناحية ـشخصية البحتة وعلاقات فرد ـ او عائلة باخرى. اما عندما ـى المسالة هذا النطاق ـيق وتشمل قضية وطنية ـلها، فان هذه المواقف ترتد ـ الوراء. ولا يبقى سوى ـقف السياسي البحث ذي ـاد القومية والاسلامية ـسانية العامة.

ـهنا تتشعب قضية محاكمة ـندس خالد عبد الناصر ـدى طابعا جديدا، وذلك ـ التطورات المتلاحقة التي ـف بالعالم العربي، ودول ـلم الثالث عامة.. وتدل ـ التطورات، والتي تعتبر ـنتفاضة الفلسطينية انصع تعبير ـا، ان عقد التراجع والانكفاء ـنطواء على الذات يلغ ـايته المحتمة، وان مرحلة ـيدة اخذت ترتسم معالمها ـالافق القريب.

وكان العالم العربي في السبعينات واوائل الثمانينات يتأرجح بين سياسات الرجعية والتآمر والارتباط، ونبرات الطائفية والتفتت وصراعات ملوك الطوائف والحلول الدينية الاصولية. وهكذا غابت عن ساحة الصراع المباشر، خاصة بعد خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت في عام ١٩٨٢، خيارات عربية اخرى وجدت تفتحها وانبلاجها في ظل قيادة الرئيس جمال عبد الناصر ابتداء من الاصلاح الزراعي وكسر طوق مصادر السلاح والعدوان الثلاثي والسد العالي، وصولا الى التحولات الاقتصادية والاجتماعية الجذرية والوحدة المصرية ـ السورية. وبعد مرور كل هذه الاعوام، وهزيمة ١٩٦٧، وحرب اكتوبر/ تشرين، ومعركة العبور وما تلاها من تنازلات وتراجع فان الوضع العربي العام لا يزال يحاول الانطلاق من نقطة حرب الاستنزاف التي خاضها الجيش المصرى بقيادته الناصرية، وتعميق هذا المفهوم الاستنزافي وتحويله الى حرب شعبية طويلة الامد. وجاءت عمليات "ثورة مصر" الرمزية والمحدودة الاثر والدائرة لتشير اشارة باهرة الى ضرورة التمسك بالمفهوم الناصرى في المواجهة

وربطه باستراتيجية الثورة الفلسطينية واعادة توجيه الجهد والانظار الى الاستغلال الاستعمارى بشتى وجوهه العسكرية والاقتصادية والثقافية.

ولذلك فان محاكمة خالد عبد الناصر ورفاقه هي محاولة عرقلة نمو هذا الخط الاخذ في التبلور، ومنعه من النمو والانتشار. وسواء تمت هذه المحاكمة واخذت مجراها الطبيعي، ام تعرضت للتاجيل، فان مصر ستدخل انطلاقا منها في عملية اعادة تقويم شاملة، وتقلب الاوضاع السائدة رأسها على عقب خلال مدة لن تطول كثيرا. وتشير الارهاصات الاولى لردود الفعل المختلفة ان الشعب المصرى بفئاته الحزبية والمهنية والنقابات يعد العدة للتحرك عبر اشكال جديدة من النضال ستتجاوز اساليب "الجماعات الاصولية" او الدينية المحافظة، وستتخذ منحى جذريا لا يعير اهتماما شديدا لعمليات الاغتيال الفردى او التصدى الجزئي المبعثر، او التركيز على القشور واهمال اسس التغيير الفعلي. ولعل مجموعة التصورات والاسس النظرية والعملية التي ينادى بها الرئيس الجزائرى الاسبق احمد بن بلا، تدور هي الاخرى حول هموم مشتركة تتقاطع في وضوحها وصلابتها مع ارهاصات التغيير المقبل في كل من مصر وغيرها من الاقطار العربية.

ولا شك ان كثافة الهجوم الذى تعرضت له الناصرية في ظل السادات ثم ما اعقبه من استسلام وتدهور في شتى الميادين، من الامور التي ساهمت في احياء التراث الناصرى، ودفعت جهات عديدة، تمتد من المغرب الى اطراف بلاد الشام والخليج العربي، لالتقاط الخيط السياسي الدقيق الذى سيربط بين المشروع الناصرى والتحديات المستقبلية الهائلة. وهو موقف يطمح الى ارساء مفاهيم عمل تعالج الوضع الراهن، مستندا الى قاعدة صلبة، هي اهم تجربة عربية في العصر الحديث. وذلك من اجل احداث الانتقال النوعى، والخروج الى عالم اشد وضوحا وتضوجا وايمانا بالمستقبل.

وهذا هو التحدى المقبل الذى ستتعرض له اكثر من جهة رسمية وغير رسمية. اذ ان الاوان للاقلاع عن الاغراق في الصنعات السياسية التي طواها الزمن، والاحجام عن نبش ملفات علاها الغبار، والتشديد على الوجوه الايجابية للناصرية ببعديها العربي الاسلامي واندماجها في صراع العالم الثالث ضد التخلف والخضوع والاستغلال والتفتت الوطني والاجتماعي.

وكما شهدت الاقطار ... في السبعينات وا... تصاعد المد الد...

وبروز جماعات متعددة تطرح برامج سياسية ذات صبغة ضبابية تستند الى قراءة للتاريخ والتراث وتوازن القوى المحلية والعالمية، فان العقد الذي دشنته انتفاضة الشعب الفلسطيني ستساهم في ضبط تبعثر المد الاصولي وتاطيره في مسار اشد علمية وثورية وحداثة، وستدمجه في رحاب مشروع ناصرى عروبي جديد يخاطب الماضي بلغة الماضي، ويكشف منعرجات الحاضر باساليب الزمن الحاضر، ويتطلع الى المستقبل ليحدث قفزة نوعية، ويحقق الانقطاع الفاصل بين الحلم الذهبي الغابر والعمل العصرى البناء. والذين يسيئون الى انفسهم وشعبهم ومجتمعاتهم. وليس التعرض للمهندس خالد جمال عبد الناصر سوى محاولة يائسة للتشبث بالماضي الذى ولى، ومكتسبات جزئية مؤقتة حققها هذا الطرف او ذاك وتوهم انها مداميك ثابتة وبنيان مرصوص، وهي ليست في التحليل النهائي سوى قصور من الرمال ستذروها الرياح وتغمرها الامواج اجلا ام عاجلا.

القضية الفلسطينية

محمود كحيل

آراء ومواقف في العروبة

الكاتب البريطاني نيفيل باربر: مصر أقرب إلى العروبة أكثر من البلدان العربية الأخرى

بقلم: د. رغيد الصلح

ايدن

الزعماء في كانون الثاني/ يناير، عام ١٩٥٨، بينما كان الزعمان المصريون والسوريون يضعون تفاصيل مشروع الوحدة بين البلدين، نظمت "مجموعة دراسات الشرق الادنى" في "مركز دراسات السياسة الخارجية" في باريس حلقتها الدراسية الانكلو ـ فرنسية حول موضوع "القومية العربية" (٢).

في هذه الحلقة كان على المشتركين من امثال نيفيل باربر، ابلي كدورى، م. كولومب وبيير رازو يجيبوا على عدة اسئلة حول اسباب عدم قيام دولة عربية واحدة، ومشروع جامعة الدول العربية، والعلاقة بين التطور الاقتصادى والوحدة العربية، والقوميات المحلية.

نيفيل باربر الكاتب البريطاني الذى زار الاقطار العربية واجرى المحادثات مع زعمائها، ووضع عدة كتب عنها، اعتبر ان اسباب فشل مشاريع الوحدة العربية تعود بالدرجة الاولى الى اسباب داخلية مرجحا ان تكون الحدود التي رسمتها بريطانيا وفرنسا للاقطار العربية في معاهدة سايكس ـ بيكو مطابقة لعدد من الحقائق التاريخية والجغرافية والاقتصادية.

مقارنة بين امبراطوريتين

على الصعيد التاريخي، يقارن باربر بين الامبراطوريتين الرومانية والعربية الاسلامية لكي يصل الى الاستنتاجات التالية:

اولا: ان الامبراطورية العربية "... بنيت في لحظة من الزمن.. في يوم واحد" بدلا من ان تنمو وتتسع على مهل جنبا الى جنب مع نمو قدرة الحكم العربي المركزى.

ثانيا: ان العرب فتحوا وضموا الاراضي الاقل خصوبة من الامبراطورية الرومانية، ومنها المدن التي كانت اشبه بالواحات تفصلها عن بعضها البعض الصحارى الواسعة. ومن هنا لم تعرف الامبراطورية العربية ذلك التواصل الجغرافي الذى يسهل للمركز امكانية السيطرة على الاطراف.

ثالثا: ان العرب اتسموا بالحلم والتسامح فاعترفوا بغير المسلمين وتركوا لهم حرية العبادة بحيث استمر التنوع الذى يؤثر على قوة الحكم المركزى.

هذه الاسباب مجتمعة جعلت الامبراطورية العربية، في نظر باربر، تفتقر الى الوحدة خاصة "... في المناطق النائية حيث لم يكن الحكم العربي ليتجاوز السلطة الشكلية او الغطاء المعنوى".

اذا كانت هذه الخلفية التاريخية تفسر في نظر باربر استمرار التجزئة العربية، فانه لا يشرح الاسباب الاقتصادية والجغرافية لفشل مشاريع الوحدة ...ة، ولكنه ينتقل الى الحديث ...الاسباب السياسية لهذا ...، فيعتبر ان العامل الرئيسي

هنا هو ضعف التصميم الوحدوى عند العربي ويستشهد بواقعه

حدثت بينه شخصيا وبين واحد من وزراء خارجية العراق في الاربعينات عندما ساله ما اذا كانت مشاريع الوحدة العربية المطروحة آنذاك تساعد على حل مشكلات المنطقة. ويقول باربر "اجاب الوزير بانه يعتقد ان على بريطانيا وفرنسا ان تترك اولاد وبنات العائلة القاصرين الذين هم تحت وصايتها ان يكبروا قبل ان تفكر في عقد الزواجات بينهم" ويستطرد باربر مؤيدا رأى الوزير العراقي "ان العرب في قلوبهم، كما اعتقد، يعون ان النهوض بالدول "العربية" هو اكثر الحاحا من الانهماك في اقامة ادارة سياسية موحدة للمناطق التي يسكنونها، هذا اذا كانت في الاساس هناك حاجة الى مثل هذا المشروع".

ويلاحظ باربر ان ثمة علاقة مباشرة بين ضعف التصميم او "النبض الوحدوى" عند العرب، كما يسميه، وبين الدوافع والاسباب التي تدفع بهم الى التفكير في التوحد. فبالمقارنة مع غيرهم من الامم التي نجحت في تحقيق وحدتها، نجد ان العرب لا يملكون ما يماثل "... المشاعر الايطالية التي اعتبرت ان عظمة الدول الايطالية الصغيرة ذهبت الى الابد وان الوقت اصبح ملائما لظهور ايطاليا على المسرح العالمي كبلد موحد" او تلك المشاعر الوحدوية الحارة التي عبر عنها الكاتب الايطالي ايبوليتو نيفو عندما قال "ولدت حاملا هوية البندقية (فينسيا)، ولكن بمشيئة الله ساموت ايطاليا". وهذه المشاعر جعلت الايطاليين يطلبون الوحدة كهدف بحد ذاته لا كاداة لتحقيق اهداف اخرى." اما العرب فانهم لا يطلبون الوحدة لذاتها وانما "... كوسيلة للدفاع عن امنهم وسلامتهم".

ولا يغير رأى باربر في ضعف الارادة الوحدوية عند العرب "... كثرة الاحاديث الفضفاضة بين الطلاب العرب، بالدرجة الاولى، حول تحقيق درجة اعلى من الوحدة العربية. "خاصة" اذ ان هذا الحديث لا يصل الى مستوى المطالبة بمشروع محدد للوحدة السياسية والادارية." وحتى عندما فكر البعض في مثل هذه المشاريع، فانهم لم يرقوا بها الى مستوى "الامال الايطالية في القرن الاخير حول توحيد الممالك والامارات الايطالية كلها في دولة واحدة عاصمتها روما، انطلاقا من ان وجود هذه الدول المتعددة تتناقض مع الوحدة الايطالية".

دور «الامبريالية الغربية»

تلك هي الاسباب الداخلية التي اخرت، او عطلت مشاريع الوحدة العربية في نظر باربر، فهل كان للامبريالية الغربية اى دور في هذا الواقع؟ في رأيه ان الغرب ساهم في الحيلولة دون تحقيق بعض اهداف القومية العربية، ذلك انه "اذا كان هدف العروبة الرئيسي (...) هو تخليص العالم العربي من بقايا الهيمنة الغربية مثل الصهيونية، او الضغوط الغربية للاشتراك في الاحلاف العسكرية المناهضة لروسيا، او خضوع شمال افريقيا للسياسة (...) وللمصالح الاقتصادية الفرنسية، فمن المؤكد ان الامبريالية الغربية هي عقبة (امام العروبة). اذ ان الامبريالية ستقاوم اية محاولة للتخلص منها".

في مجال التوحيد السياسي، فان الامبريالية الغربية، او على الاقل، بعض الاوضاع التي خلقتها، تشكل عقبة (تعترض طريق العروبة). التاكيدات التي قدمتها فرنسا (للسوريين) بالدفاع عن استقلال سورية (ضد العراق)، والضمانات الثلاثية (التي التزمت بها الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا) بمقاومة اى تغيير للحدود (في الشرق الاوسط) عن طريق العنف، ستطيل فترة تجزئة العالم العربي، حيث انه من النادر تحقيق المشاريع الوحدوية الكبرى بدون اللجوء الى العنف، او على الاقل، بدون ادراك (الاطراف المعنية) ان استخدام العنف وارد (...) وهكذا فان ظهور نابليون ادى الى اختفاء جمهورية البندقية من مجموع الدول الاوروبية. ولسنوات عديدة، اعلنت الحكومة البريطانية انها تسعى الى تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط. كلمة الاستقرار لا اعتراض عليها، ولكن في منطقة مثل هذه، التي تشبه في بعض الاوجه ايطاليا عام ١٨٥٠، فانه من السهل تفسير الاستقرار بانه (حفاظ على الاوضاع الراهنة).

في هذه الحدود، وقف الغرب ضد مشاريع القوميين العرب وساهم في اجهاضها، ولكن اذا ما انتقلنا من ذلك الى اعتبار الوحدة السياسية وكانها الهدف الرئيسي للعرب (وهذا ما اشك فيه) فانه من الصعب الجزم بان الامبريالية الغربية هي العقبة الرئيسية. اذا كانت الدول العربية، بالفعل مصممة على الوحدة، فانه من الصعب ان يرى المرء كيف يمكن للغرب ان يمنع تحقيقها. الحقيقة هي انه لا توجد هناك رغبة قوية ثابتة في هذا الاتجاه".

من صنع الجامعة؟

وفي الواقع فان قيام جامعة الدول العربية يعتبر عند البعض واحدا من اهم الادلة على صحة وجهة نظر باربر. فدول الغرب المؤثرة في الاوضاع العربية، خاصة بريطانيا وفرنسا، عارضت قيام الجامعة، الا ان التمسك العربي بهذا المشروع ادى في نهاية المطاف الى تحقيقه. فهل نظر الكاتب البريطاني اليها بنفس المنظار؟ هل اعتبرها مشروعا "توحيديا" تحقق رغم المعارضة الغربية؟ بالعكس يقول باربر، اذ انه، "... عندما نشأت الجامعة العربية (...) كان من المؤكد ان الخارجية البريطانية، املت انها عبر تحقيق بعض (...) آمال العرب في الوحدة، سوف تتمكن من جرهم الى قبول سياسة الوطن القومي اليهودى واستمرار النفوذ السياسي البريطاني في معظم اقطار الشرق الاوسط (...) ولكن هذا التقدير كان مجانبا للصحة، فالعرب لم يطلبوا الوحدة كهدف بحد ذاته (...) وانما كوسيلة لتخليص فلسطين (...) ولتحرير انفسهم من الهيمنة السياسية الغربية، ومن الخطأ ان يتوقع المرء ان يشعر العرب بالعرفان عندما تقدم لهم هدية (يقصد الجامعة العربية) بقصد جرهم الى قبول (الصهيونية والامبريالية الغربية) ولربما كان من الطبيعي في هذه الحالة ان يشعر بعض المسؤولين البريطانيين بخيبة الامل، ولكن لم مناسبا ان يقدم سير انتوني ايدن على تقرير العرب بسبب جهودهم، كما سمعته يقول لهم "انتم مدينون لي، فانا الذى صنعت جامعة الدول العربية". ان المسلم يتعلم ان يحكم على الاشياء بالنوايا. وفي هذه الحالة، فان النوايا الكامنة (وراء قيام الجامعة العربية) قيمت تقييما صائبا من قبل العرب".

ولربما كان من الاسباب الاساسية التي جعلت العرب ينظرون الى الجامعة نظرة تفتقر الى الحماس، هو انها لم تحقق شيئا يذكر على صعيد التعاون الاقتصادى، رغم ان باربر يعتقد ان الجهود المشتركة بين العرب على هذا الصعيد مفيدة ومثمرة، وهذا ناشئ عن اشتراك جميع البلدان العربية في خصائص اقتصادية واحدة "... ما عدا لبنان الذى هو بلد تجارى بالدرجة الاولى، وبحبوحته تعود الى انه مركز تجاري. كل الاقطار العربية الاخرى زراعية اساسا، ما عدا، بالطبع، الدول النفطية. الصادرات الزراعية الاولى من الشرق الاوسط هي القطن، الحمضيات، والتمر، ومن شمال افريقيا الخضروات، الحمضيات، حشيشة الحلفاء، اما الصادرات من المعادن فهي النفط، البوتاس، والحديد. التنسيق بين (الدول المصدرة لهذه المنتجات) امر يفيد الجميع حتى على صعيد الصناعة ايضا، رغم ان هذا القطاع لا يزال بدائيا".

حدود "القومية المحلية"

الاقطار العربية لا تجهل فوائد التنسيق، ولكنها مع ذلك لا تقدم عليه، فهل يعود ذلك الى وجود "القومية المحلية"؟ باربر يعتقد ان الاسباب التي قدمها آنفا، تكفي لتفسير التفكك العربي، اما القومية والسوريين والمصريين يفكرون بانفسهم كمواطنين في اقطارهم، الا ان ذلك لا يعني انهم بلوروا قوميات سياسية خاصة بهم، بما تنطوى عليه هذه القوميات من عداء للدول الاخرى، بل انهم لا يملكون حتى ما يشبه النزعات القومية المحلية المنتشرة في بريطانيا بين ابناء اسكتلندا وويلز. فمما يشحذ المشاعر القومية في هذه المناطق البريطانية شعور ابنائها بانهم يخضون مصالحهم لمصالح ابناء انكلترا، ومن ثم فان البعض منهم يذهب الى حد المطالبة بالاستقلال، اما ابناء الاقطار العربية فانهم يعيشون في اقطار مستقلة، والواحد منهم لا يخضع مصالحه لخدمة مصالح قطر آخر. وقد ينشأ خلاف بين العراق ومصر ولكن هذا الخلاف لا يتخذ طابع الصراع القومي، لان القومية تعني الرغبة في اقامة دولة مستقلة، والعراق ومصر يملكان دولتين مستقلتين." واذا كان ثمة من يرى ان استقلال مصر منذ قرون عديدة هو سبب من اسباب ابتعادها عن العروبة او لرواج "القومية المصرية المحلية" كبديل عن القومية العربية، فان باربر يخالف هذا الراى معتبرا ان مصر اقرب الى العروبة من غيرها لانها البلد الذى يحتضن الثقافة العربية، وهو يقارن بين الوطنية المصرية وبين الوطنية في بروسيا وبيدمونت فتلك لم تكن قوة معرقلة لتحقيق الوحدتين الالمانية والايطالية بل على العكس كانت القوة الدافعة للوصول اليهما، والوطنية المصرية يمكن ان تلعب نفس الدور.

تلك هي باختصار آراء نيفيل باربر في قضايا العروبة، كما طرحت في الحلقة الدارسية الانكلو ـ فرنسية. ومن الملاحظ ان باربر حاول، في ظرف استعر فيه العداء للفكرة العربية في الغرب، ان ينظر الى هذه الفكرة نظرة هادئة. ففي الوقت الذى ذهب فيه اكثر الكتاب الغربيين الى تحميل العرب انفسهم مسؤولية فشل المشاريع القومية العربية، يؤكد باربر ان الامبريالية الغربية لعبت دورا في هذا الفشل، خاصة على صعيد مقاومة النزعات الاستقلالية العربية.. ومع ذلك فاننا نلاحظ ان نظرة باربر الى "المسالة العربية" تاثرت الى حد بعيد بطبيعة العلاقات والاتصالات التي كان يجريها في الاقطار العربية ومن ثم فانه اخطا في بعض الاحيان، في تحليل اتجاهات الرأى العام وفي تقييم مدى جدية النزعة العربية.

+ ومن الاحكام التي تستحق المناقشة في بحث باربر ايضا، تاكيده على ضعف الارادة والمشاعر العربية الوحدوية.

وهذا التاكيد يستند الى دليلين، الاول ما قاله له بعض الزعماء العرب

والثاني عجز العرب عن تحقيق الوحدة. وفي الحالتين فان المعايير التي استند اليها لا تكفي لاختبار مدى تعلق العرب بالعروبة واستعدادهم للتضحية في سبيلها. فما قاله بعض الزعماء العرب لا يعبر بالضرورة عن آراء الكثرة الغالبة من المواطنين، وفشل المشروع الوحدوى العربي لا تعني ان العرب لم يؤيدوه.

ولربما كان حريا بباربر ان يرجع الى الاستفتاء الذى اجرته لجنة كينغ كراين بعد الحرب العالمية الاولى، او ان ينتظر بضعة اسابيع حتى تنجلي نتائج الاستفتاء الذى جرى في سورية ذات الاحزاب المتعددة والحياة البرلمانية الحرة، حول مشروع الجمهورية العربية المتحدة.

+ وانطوى تحليل باربر لقيام "جامعة الدول العربية" على اخطاء كثيرة اولها ان بريطانيا ايدت هذا الحدث. وثانيا ان الغرض من قيام هذه الهيئة الاقليمية كان تمرير المشروع الصهيوني. وفي الحالتين اخطأ باربر الحكم. فلا بريطانيا ساندت قيام الجامعة. ولا معارضة الصهاينة لهذا المشروع تسمح لنا بالاعتقاد انه نشأ لتسهيل قيام "الوطن القومي العبرى".

+ ويكرر باربر المقولة التي تذهب الى اقامة تعارض بين التقدم وحل المشكلات "القطرية"، وبين تحقيق الوحدة العربية. وتلك مقولة لا يلبث ان يدحضها هو عندما يؤكد فوائد التنسيق الاقتصادى بين العرب.

دنكطاش يعلن عن مساع جديدة للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية

انقرة ــ أ.ف.ب ــ اعلن رئيس جمهورية شمال قبرص التركية رؤوف دنكاش ليلة امس الاول انه بعد اللقاء المرتقب في اثينا في الثالث عشر من حزيران المقبل بين رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال واليوناني اندرياس بابا ندريو ستبدأ مساع جديدة للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية.

واوضح دنكطاش في مؤتمر صحافي عقده اثر عودته من لندن في مطار ازمير ــ غربي تركيا ــ انه سيجرى اتصالات مع حكومات بلدان عدة للحصول على اعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية التي اعلنت عام ١٩٨٣ واعترفت بها انقرة وحدها.

واضاف: يعتقد فاسيليو ــ الرئيس القبرصي الجديد ــ انه سيتمكن من السيطرة الكاملة على قبرص بعد لقاء اوزال وباباندريو لكنه مخطئ. وعليه ان يعي الحقائق من الان وحتى شهر حزيران المقبل.

ويوضح بعض المراقبين في انقرة ان تركيا ــ رغم تمهيدها الطريق للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية ــ حالت في الوقت نفسه دون وصول عدد من الدول الى القرار النهائي بهذا الصدد. ويعتقدون ان لدى باكستان وعدد من الدول العربية الاستعداد للاعتراف بجمهورية شمال قبرص التركية.

من جهة ثانية اعلنت وكالة "تاك" ان رؤوف دنكطاش استقبل امس الاول منسق المشكلة القبرصية في وزارة الخارجية الاميركية جيمس ويلكنسون.

فاسيليو:

وبنهاية اللقاء صرح دنكطاش للصحافيين بانه قال لويلكنسون ان جورج فاسيليو لا يمثل سوى القبارصة اليونانيين ولا حق له اطلاقا على القبارصة الاتراك.

واوضحت الوكالة ان ويلكنسون يامل ويتمنى حصول تطورات ايجابية لانهاء النزاع، وهو يامل خلق امكانات جديدة في المستقبل لاخراج الوضع من الجمود الحالي القائم.

وفي القسم التركي من نيقوسيا تظاهر حوالي خمسة آلاف قبرصي تركي يوم امس الاول تعبيرا عن احتجاجهم على الاعمال التي قام بها قبارصة يونانيون خلال زيارة دنكطاش الى لندن. والقت الشرطة القبض على احد المتظاهرين بعد قيامه بضرب عضو من الوفد المرافق لدنكطاش بعصا.

هذا الادمان مُضر وسيقصر عمرك ..؟!

الانظمة العربية مدمنة على تعاطي الحلول الاميركية !!

عصام حمد

خاص بـ "الفجر"

الاتحاد السوفياتي يقدم اية معونة عسكرية لليمن الجنوبي

عدن ــ أ.ف.ب ــ صرح وزير الدفاع اليمني الجنوبي صلاح عبيد احمد مساء امس الاول في عدن اثر عودته من موسكو بأن

الاتحاد السوفياتي اعرب عن استعداده لتقديم اى معونة الى

القوات المسلحة في اليمن الجنوبي.

واضاف عبيد بقوله في تصريح لاداعة عدن: ان مباحثاته مع المسؤولين السوفيات اظهرت

اتفاقا تاما في وجهات النظر بشأن المسائل التي بحثت.

ومما يذكر ان عدن وموسكو ترتبطان منذ سنة ١٩٧٩ بمعاهدة للصداقة والتعاون.

تعديل وزارى هام في اوتاوا

اوتاوا ــ أ.ف.ب ــ اجرى رئيس الوزراء الكندى بريان مولروني يوم امس الاول تعديلا وزاريا هاما شمل اثني عشر وزيرا.

وشمل التعديل وزارات هامة مثل النقل والتجارة الخارجية والعمل والهجرة.

كما عين السفير الكندى في فرنسا لوسيان بوشار احد اهم صانعي قمة "الفرانكوفون" وزيرا للداخلية.

٢٨٤٠ حالة إيدز
أبلغت إلى منظمة الصحة العالمية في آذار الماضي

جنيف ــ أ.ف.ب ــ اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف مساء الثلاثاء الماضي ان ٢٨٤٠ حالة جديدة من مرض فقدان المناعة المكتسب "ايدز" ابلغت الى المنظمة خلال شهر آذار الماضي مما يرفع العدد الاجمالي الذى سجلته المنظمة للاصابات بهذا المرض الى ٨٥٢٧٣ حالة.

وابلغت تسع دول افريقية عن اكثر من مائة حالة جديدة في افريقيا التي بلغ العدد الاجمالي للمصابين فيها ١٠٩٩٥ حالة، متجاوزا الرقم الذى سجل في اوروبا وهو ١٠٦٧٧ حالة.

ومعلوم ان في الولايات المتحدة اكبر عدد من المصابين ــ ٥٥١٦٧ مصابا ــ وفق احصاءات اعطيت في ٧ آذار الماضي.

وفي اوروبا تنفرد البانيا بعدم الاعلان عن اى حالة في حين بلغ العدد المسجل في المانيا الغربية في نهاية شباط الماضي ١٨٤٨ حالة، وفي الوقت نفسه سجلت ١٦١٩ حالة في ايطاليا و ١٣٤٤ حالة في بريطانيا. وتبقى فرنسا البلد الاكثر اصابة في اوروبا، آخر احصاء ابلغته فرنسا الى منظمة الصحة العالمية يشير الى ٣٠٧٣ حالة في نهاية العام ١٩٨٧.

وهذه الارقام ترتكز الى مؤشرات قدمت الى منظمة الصحة العالمية من قبل ١٧٣ بلدا بينها ٣٦ بلدا اعلنت ان ليس فيها اى اصابة.



الأحداث وجوه

الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز آل سعود
رائد التضامن الاسلامي والعمل الموصول الى يوم الدين

مساء هذا اليوم تجري في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية وقائع الاحتفال الكبير بتوزيع جائزة الملك فيصل العالمية والتي جاء تاسيسها عملا بالمبادىء الاسلامية والقيم الروحية التي ناضل في سبيلها الامام الراحل الشهيد فيصل بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة ماواه. وترسما لكفاحه الدائب وعمله المثمر وسعيه المتواصل لاعلاء كلمة الله والذود عن حمى الاسلام والدفاع عن حقوق المسلمين، واسترشادا بما بناه من اصول وقواعد مثالية وانسانية وتخليدا لذكراه العطرة، واعترافا بافضاله على البلاد والامة الاسلامية جمعاء، حيث اصدر الملك خالد بن عبد العزيز (رحمه الله) يوم ١٩/٥/١٣٩٦هـ مرسوما ملكيا بانشائها.

***

ولد فيصل في شهر صفر من العام ١٣٢٤هـ ــ ابريل (نيسان) ١٩٠٦م، وهو ثالث ابناء الملك عبد العزيز، بعد تركي وسعود، وكانت ولادته يوم انتصار عبد العزيز في احدى المعارك الفاصلة من جهاده وهي معركة «روضة مهنا».

ومنذ نعومة اظفاره، تعلم تلاوة القرآن الكريم وفنون الفروسية والسلاح وظهرت موهبته في قرض الشعر وحفظه وتذوقه.

ويؤثر عنه في هذا المجال انه قال:

«إن المغفور له والدي الملك عبد العزيز هو مدرستي.. انني احفظ كنزا من تجاربه المرشدة، انه مدرستي الحقيقية.. الذي نشات وترعرعت في ظله، وتمرست في الحياة بتدريبه. فكان هو المدرسة التي استقيت منها دروسي وخبرتي».

وفي الثالثة عشرة من عمره اصطحبه والده معه في اول معركة يحضرها وهو في تلك السن وهي «غزوة ياطب» التي كشفت لعبد العزيز المواهب القيادية الفطرية في ولده فيصل.

وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الاولى والمتغيرات السياسية الدولية التي اسفرت عنها اوفده والده عبد العزيز عام ١٣٣٧هـ (١٩١٩م)، في اول بعثة ديبلوماسية الى بريطانيا للبحث في العلاقات السعودية البريطانية.

وبعد انتهاء زيارته لبريطانيا توجه فيصل الى باريس بدعوة من الحكومة الفرنسية، ثم زار بلجيكا، وقضى في اوروبا ستة اشهر اكتسب خلالها كثيرا من الخبرة في السياسة الدولية في ادق واحرج اوقاتها.

وحين عاد فيصل من رحلته وادلى بتقريره الى عبد العزيز ابتسم الاب وقال لمن حوله:

ــ «لقد كنا على حق حين سميناه على اسم جده فيصل بن تركي».

في العام ١٣٤٤هـ عينه الملك عبد العزيز نائبا له في الحجاز ورئيسا لمجلس الشورى واوفده الى اوروبا مرة اخرى، وكان هدف هذه الرحلة اضافة الى النواحي السياسية شراء بعض ما تحتاج اليه البلاد من الانجازات العصرية المتقدمة، كمعدات استخراج المياه، واللاسلكي، والطيارات، وانشاء اسطول جوي حربي وشراء اسلحة.

وخلال هذه الرحلة زار فيصل لندن وباريس واجتمع الى كبار مسؤوليها، وقد اعرب كثير من هؤلاء المسؤولين في مذكراتهم ــ فيما بعد ــ عن اعجابهم بالامير العربي المسلم بدماثته وحسن معاملته وصلابته فيما يتعلق بحقوق بلاده ومهارته في التفاوض. وكان عبد العزيز قد عين نجله فيصل رئيسا لمجلس الوكلاء ووزيرا للخارجية اضافة الى مناصبه الاخرى.

وفي العام نفسه قام فيصل بزيارة ثالثة فزار بريطانيا وفرنسا والمانيا وبولونيا والاتحاد السوفييتي وتركيا وإيران وإيطاليا والعراق والكويت، وقد استغرقت هذه الرحلة اكثر من ثلاثة اشهر واسفرت عن نتائج طيبة توطدت عبرها علاقات المملكة العربية السعودية مع غير قليل من دول ما بعد الحرب العالمية الاولى. وباتت للمملكة كلمتها المسموعة في المحافل الدولية واكتسب فيصل مزيدا من الخبرة في السياسة العالمية التي ظل احد اقطابها في جميع مراحل حياته التالية.

وعلى اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية (التي اندلعت عام ١٣٥٨ وانتهت عام ١٣٦٤هـ) شارك فيصل في الجهود التي بذلت لانشاء هيئة الامم المتحدة بصفته وزيرا لخارجية المملكة العربية السعودية، وكان له موقف تاريخي في التمسك بادخال بعض الدول العربية في الهيئة الدولية بعد ان بات سياسيا عالميا يقدره ويحترمه رجالات السياسة الدولية من رؤساء دول ورؤساء وزارات ووزراء وقد وقع فيصل على البيان التاسيسي للامم المتحدة باسم المملكة العربية السعودية ولكنه ــ وبثاقب بصيرته السياسية المرهفة ــ لم يغفل عن الثغرات التي احتوى عليها ميثاق الامم المتحدة فقال بصراحة في كلمته التي القاها امام الهيئة العامة للامم المتحدة:

ــ إن هذا الميثاق لا يدل على الكمال كما كانت تتوقع الامم الصغيرة التي كانت تامل في ان يحقق المثل العليا. على انه يعتبر خطوة كبيرة اليها، ويجمل كلنا للمحافظة عليه وسيكون الاساس المتين الذي يبنى عليه صرح الاسلام العالمي.

في اول صفر من العام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م). انشا الملك عبد العزيز مجلسا للوزراء وعهد برئاسته لولي عهده الامير سعود، وبنيابة الرئاسة للامير فيصل، ولكن عبد العزيز انتقل الى الرفيق الاعلى بعد ذلك بعدة اسابيع فآلت الولاية الى الملك سعود وبات فيصل وليا لعهده.

وفي جميع هذه التطورات كان فيصل ــ من موقع مسؤولياته القيادية المتعددة ــ يبذل الجهود لحماية المملكة من انعكاسات تلك الاحداث. واداء دورها في المجموعة الاسلامية والعربية، ومع اعتلال صحة الملك سعود، وخطورة التطورات التي تعصف بالعالم بايع الشعب فيصل ملكا على البلاد في شهر رجب من العام ١٣٨٤هـ (١٩٦٤م).

كما عمل فيصل على تطبيق مبدا التخطيط في رسم سياسة الدولة الانمائية، وذلك بعد دراسات واسعة استمرت عدة سنوات وضعت على اثرها الخطة الانمائية (الخمسية) الاولى.

وعندما قام بعدوانه الاثم عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) كان لفيصل موقف تاريخي سواء بارسال قوات سعودية الى سورية والاردن، او في تخصيص مبالغ لدعم صمود مصر والاردن عبر مؤتمر القمة العربية الذي عقد في الخرطوم (اغسطس ١٩٦٧م)، او في شرح ابعاد العدوان للدول الصديقة او مناشدة الامة الاسلامية وتوحيد صفوفها

ولقد واصل فيصل جهوده في سبيل تحقيق هذه الامنية، وكانت الحرب التي شنتها مصر وسورية على في سيناء والجولان (١٠ رمضان ١٣٩٣هـ ــ ٦ اكتوبر ١٩٧٣م)، والتي حققت في بدايتها انتصارات ساحقة على العدو هي المناسبة التي بينت للعالم اجمع مصداقية الموقف الفيصلي، حين وحد الموقف الاسلامي والعربي لتاييد مصر وسورية في حربهما العادلة، وقطع البترول عن الدول التي ساندت وبخاصة الولايات المتحدة وهولندا. وهو الامر الذي هز العالم باسره، وجعل اسم فيصل على كل شفة ولسان في كل انحاء العالم، فنشرت مجلة «تايم» الامريكية صورته على غلافها معتبرة اياه «رجل العام ١٩٧٤م».

السعودية تنضم إلى نادي الدول المالكة للصواريخ المتوسطة المدى في الشرق الاوسط

نيقوسيا ــ أ.ف.ب ــ انضمت السعودية بشرائها صواريخ صينية ارض ــ ارض متوسطة المدى من طراز "سي اس اس ــ ٢" ٣٢٠٠ كيلومتر تقريبا ــ الى نادى الدول المالكة للصواريخ المتوسطة المدى في الشرق الاوسط وهي: اسرائيل وايران والعراق وسوريا ومصر وليبيا، وكسرت بهذه الصفقة ايضا احتكار الدولتين الاعظم لسوق هذا النوع من الاسلحة المتطورة في المنطقة وفق ما ذكرته مصادر متخصصة متطابقة.

وعندما كشف النقاب في الثامن عشر من اذار الماضي عن شراء السعودية لهذه الصواريخ سارع المسئولون السعوديون الى تاكيد الغرض الدفاعي منها. وقال الملك فهد في تصريح لاحق: ان من حق السعودية وهي دولة غير عدائية ان تشترى سلاح من اى بلد تريد وانها ستمضي في تنفيذ برامجها الدفاعية المعتمدة.

اول رد فعل صدر على هذه الصفقة جاء من جانب اسرائيل على لسان يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى هدد بضرب قواعد الصواريخ السعودية، مؤكدا ان "الاحتمال قائم دائما ان تضرب اسرائيل قواعد الصواريخ" وان المعروف عن اسرائيل هو انها "لا تترك الخطر الكامن حتى يصبح خطرا محققا".

اما اول ردود الفعل واعنفها على التهديد الاسرائيلي فجاءت من جانب سوريا ومصر والاردن التي اكدت جميعها ان اى اعتداء على السعودية سيعد بمثابة اعتداء عليها.

واذا كانت الصواريخ السعودية تشكل من وجهة النظر الاسرائيلية خطرا كامنا على اسرائيل فان ردود الفعل العنيفة الصادرة عن الدول الرئيسية الثلاث المعنية بنزاع الشرق الاوسط انما تعكس ــ وفقا لبعض المراقبين ــ خطرا كامنا بات يستشعره العالم العربي وهو خطر ضربة اسرائيلية محتملة قد تقوم بها اسرائيل قريبا للخروج من المأزق الذى وضعتها فيه الانتفاضة الفلسطينية. ويشيرون بهذا الصدد الى تصريحات الرئيس المصرى حسني مبارك الشديدة اللهجة التي حذر فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير من اى عمل عسكرى اسرائيلي سينسف السلام باكمله.

وعلى اى حال وايا كانت الابعاد السياسية لصفقة الصواريخ السعودية فان المحللين العسكريين يكادون يجمعون على انها تشكل تصعيدا اكيدا للتسلح في الشرق الاوسط ليس من حيث الكم وانما من حيث الكيف بالاساس.

ويقول خبراء عسكريون اميركيون ان هذه الصواريخ لا يمكنها اصابة اهدافها بدقة الا اذا زودت رؤوسا نووية او كيميائية. ووفقا لتقارير صحافية اميركية فان بعض هؤلاء الخبراء مثل فريد اكلى مسؤول التخطيط السابق في وزارة الدفاع الاميركية ابدوا شكهم في قدرة الصين على تعديل هذه الصوارخ بحيث تصيب اهدافها بدقة برؤوس تقليدية.

ويبدو ان هذه الشكوك كانت وراء تصريحات المسؤولين الاميركيين الذين اكدوا معارضتهم لقيام اسرائيل بغارة جوية على السعودية. ولكنهم اعربوا بوضوح عن "قلقهم" ازاء هذه الصفقة بل وابلغوا السلطات السعودية ــ حسب الصحافة الاميركية ــ بعدم ارتياحهم لادخال هذه الاسلحة في الخريطة العسكرية الاسرائيلية ــ العربية.

وعلى جانب اخر فان صفقة الصواريخ الاخيرة عززت حجج تلك الاصوات التي ترتفع داخل الولايات المتحدة نفسها للتحذير من ان رفض الكونغرس بيع اسلحة متطورة للدول العربية قد يدفعها للجوء الى مصادر اخرى للتسلح.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل "احتجت" بشدة على بيع طائرات الانذار المبكر الاميركية "اواكس" للسعودية عام ١٩٨١ الا ان وزارة الدفاع الاميركية تمسكت في ذلك الحين بالصفقة مؤكدة انها ستمنع المملكة من اللجوء الى دول اخرى لتامين احتياجاتها من الاسلحة.

وفاة أكبر معمرة في العالم عن ١١٢ سنة

توفيت اكبر معمرة في العالم وفقا لاحصاءات موسوعة "جينس" للارقام القياسية يوم الاربعاء الماضي عن ١١٢ سنة في انديانا. واوردت عائلتها هذا النبأ.

فقد توفيت اورفا نوسبوم في بيت المسنين في فونتينفيوويست الذى عاشت فيه سنوات عدة واصيبت منذ وقت قريب بتضخم في الرئتين.

ولدت اورفا نوسيوم في ١٣ اب ١٨٧٥ واقيمت حفلة خاصة لتكريمها في كانون الثاني الماضي حيث قامت سلطات غوشن بوضع ختم على شهادة ميلادها. وقد اصبحت في الماضي ١١ كانون الثاني العاي اكبر معمرة في العالم بعد ان توفيت الاميركية فلورنس ناب من فيلادلفيا بولاية بنسيلفانيا عن ١١٤ سنة.

وقالت احدى زوجات ابنائها ان اول زواج لها كان من راهب ثم تزوجت بعد وفاة من فرانك نوسيام الذى توفي في سنة ١٩٤٧. وكانت المراة المعمرة تعزى طول عمرها الى التزامها بتعليم في العهد القديم في غاية البساطة: "اكرم اباك وامك".. هذا كل ما في الامر على حد قولها.

سعر قياسي عالمي لكمان

بيع كمان صنعه الصانع الشهير انطونيو ستراديفاريوس في سنة ١٧٠٩ في المزاد العلني امس الاول في لندن بسعر قياسي وهو ٤٧٣ الف جنيه استرليني ٨٨٥ الف دولار الى احد هواة جمع التحف من اميركا الجنوبية فأصبح بذلك اغلى كمان في العالم.

وكان الكمان نفسه قد بيع بسعر قياسي عالمي سنة ١٩٦٨ في المتجر نفسه "سوثبايز" وهو ٢٢ الف جنية استرليني. وتضاعف ثمن الكمان اكثر من عشرين ضعفا في ٢٠ سنة.

وكان هذا الكمان ملكا للعازفة البريطانية مارى هول التي اشترته في سنة ١٩٠٥، وعندما توفيت عرضته ابنتها للبيع لدى متجر سوثبايز.

رغم انه يدرس الادب وبعيد عن الفيزياء:
تلميذ مغربي يخترع جهاز راديو ثمنه دولاران ونصف الدولار فقط

الرباط ــ منذ زمن قريب جعل اليابانيون جهاز الراديو في حجم علبة الثقاب، ثم جهاز التلفزيون المركب مع كرة ساعة اليد ليشاهد عمال المصانع من خلاله مباريات القدم، حتى لا يغادروا اماكن عملهم. في مدينة سلا المغربية تمكن التلميذ محمد الناجي (الخامسة ثانوى). شعبة الاداب من مواليد ١٩٦٩، من اختراع جهاز راديو بسيط.

ويعتمد هذا الانجاز على الاسلاك الكهربائية القصيرة ــ حوالي ٨٠ خيطا ــ وعلى بطاريات عادية. والراديو المخترع يلتقط فقط البرامج الاذاعية المركزية بالرباط.

المخترع الصغير قال لـ "الشرق الاوسط" ان الرغبة في البحث وتفكيك اجزاء مختلف انواع الراديو بدات مع بلوغه سن العاشرة وقد اعتمد في عمله هذا على ادوات بسيطة.

التلميذ المغربي

ويقول بانه افسد عدة اجهزة للراديو قبل ان يتوصل لابتكار هذا الجهاز في نهاية صيف ١٩٨٧، وقد قادته هذه العملية لمعرفة مكونات الراديو واجزئه، لذلك تضم ورشته بالبيت خردة اجهزة الراديو التي قدمت له من اصدقائه وزملائه.

وبشأن التناقض مع ميوله الادبية وابتكاره الجديد الذى يعتمد على مبادئ علمية، في ميدان الفيزياء والكهرباء، يقول بانه استفاد من منهجية العمل المتبعة في مراكز التدريب المهني، ومن معلومات خريجي معاهد التكنولوجيا من خلال اتصاله بهم.

وتتمثل الصعوبة التي اعترضت سبيله في ضبط اطوال الاسلاك بشكل دقيق لان المبالغة في تطويل الخيوط الكهربائية تفسد التجربة. وكانت آخر مرحلة قام بها هي اتفاقه مع نجار يعرفه لصنع صندوق من الخشب مغلق بقطع اسفنجية وبلاستيكية، وبدت علامات الفرح على محياه وهو يقول بأن تكلفة الابتكار لم تتعد عشرين درهما (دولارين ونصف الدولار).

الرئيس سوليس يؤكد:
الجيش البنمي سيرد في حال هجوم أميركي

بنما ــ أ.ف.ب ــ اكد الرئيس البنمي مانويل سوليس ان لدى الجيش البنمي اوامر بعدم استخدام السلاح ضد القوات العسكرية الاميركية لكن في حال هجوم موجة ضد بنما فان تعليمات ستعطى للرد.

وجاء هذا التحذير في رسالة بعث بها الرئيس البنمي الى الامين للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

واوضح سوليس ان امر القتال سيعطي ضمن الاحترام الصارم لشروط معاهدة جنيف، مشيرا الى ان بنما لن تتصرف في طريقة تعطي ذريعة للحرب.

وذكرت الرسالة التي نشرت نصها امس الاول امانة الاعلام في رئاسة الجمهورية انه اذا امرت الولايات المتحدة بعمل عسكرى من دون مبرر فعليها تمرير ذلك امام العالم وامام الشعب الاميركي.

واشار سوليس الى ان جمهورية بنما لن تغرق في التحديات وفي افتعال حوادث، مؤكدا ان الحكومة ستحمي السكان المدنيين والاجانب الذين يعيشون قرب قناة بنما.

اخيرا ابرز سوليس في رسالته التعبئة الهائلة للقوات المسلحة الاميركية في الاراضي البنمية من دون اذن من الحكومة المحلية خارقة معاهدة القناة والمعاهدات المتعلقة بالحياد الدائم لهذا الممر البحرى.

اعفاء وزير الاسكان العراقي من منصبه

بغداد ــ أ.ف.ب ــ اعلنت وكالة الانباء العراقية مساء امس الاول صدور مرسومين جمهوريين نص الاول على اعفاء وزير الاسكان والتعمير محمد فضل حسين من منصبه ونص الثاني على تعيين وكيل الوزارة طاهر محمد حسون المرزوك وزيرا للاسكان والتعمير.

ولم تعط الوكالة اى تفصيل حول اقالة الوزير العراقي.

اخبار خفيفة

الدراجات السريعة

سيحاول اربعة من ابطال سباقات الدراجات احدهما يوناني والثلاثة الاخرون اميركيون تحطيم الرقم القياسي العالمي في قطع المسافات بواسطة دراجة طائرة اطلق عليها "ديدالاس" هي طراز وسط بين الدراجة والطائرة الشراعية.

وقد بداوا في اجراء التجارب الاولى في مطار هيراكليون في جزيرة كريت.. وبدات الدراجة الطائرة في السير بل انها حلقت ايضا في الهواء..

الطيران مبكرا

اقلع توني وهو صبي في التاسعة من عمره من مطار صغير في كاليفورنيا على متن طائرة بمحركين يملكها والده للقيام برحلة تستغرق عشرة ايام يجوب خلالها مناطق عدة في الولايات المتحدة.

ويحاول توني بذلك ان يحطم الرقم القياسي لاصغر طيار اميركي الذى حققه صبي يكبره في السن هو كريستوفر سنوات قام من قبل برحلة جوية بين كاليفورنيا وفلوريدا ذهابا وايابا.

صدى التغيير في موقف الاتحاد السوفياتي

لم يعد الأمر محتاجا إلى بحث عميق لمعرفة ان المشاكل ...وب المحلية مرتبطة أشد الارتباط ...سة الدول العظمى، واحيانا ...تراتيجية الكونية للدولتين ...يين.. وأنه لا سبيل إلى الوصول ...م والاستقرار وحل المشاكل.. ...عن النظرة الموضوعية لاتجاهات ...لدول، وما يلحق بها من تغييرات ...عوامل كثيرة، تأتي في مقدمتها ...ت القوى المحلية وحركتها.. ...افة إلى العوامل الداخلية التي ...ي مركز اتخاذ القرار بهذه الدول.

...جربة السنوات الماضية اثبتت انه ...ن تجاهل دور دولة من الدولتين ...يين.. إذا كان الهدف هو إلى ...ول إلى سلام شامل وعادل.. ...يأتي من منطقة الشرق الاوسط ...يتبين أنه رغم انفراد الولايات ...ة بالنفوذ الأقوى فيها لعدة ...ات، إلا انها عجزت عن اخراج ...اد السوفياتي من دائرة الصراع، ...ت حتى عن فرض سلام يتوافق مع ...نظرها.

...صبحت من المسلمات إذن ضرورة ...ل مع الدولتين العظميين في حدود ...حة الوطنية، وفي اطار الانفراج ...، الذي يؤثر بالتأكيد على روح ...اع إلى حرب نووية بما يتوصل إليه ...فان من اتفاقيات للحد من ...اريخ والأسلحة الاستراتيجية ...ة.

...كن هذا الانفراج لم يصل بعد إلى ...ات تتعلق بالمشاكل المحلية حتى ... وان كان هذا التأخير لا ينفي ...ة الوصول إلى رؤية مشتركة في ...ت سلمية تهمنا منها أساسا ...ة الشرق الأوسط وحقوق شعب ...ين، وعودة السلام إلى الخليج. ...ذه محاولة لرصد التغييرات التي ... على سياسة الاتحاد السوفياتي ...ون له اثر على مواقفه وقراراته..

... بدأت هذه التغييرات مع سياسة ...ة البناء أو البيروسترويكا) التي ... جورباتشوف، والتي ثبت أن ...ات الدول العظمى ليست ثابتة ...ترة على أساس واحد لا يتغير ولا ...ه.. وأنها تتعرض لظروف محلية ...ية تدفعها إلى مراجعة موقفها

والهجوم على سياسات وقيادات سابقة.. والهجوم على ممارسات ستالين وبريجنيف هو بمثابة قصد الدم الفاسد.. ومحاولة للتطور مع روح العصر الذي كاد يشرف على القرن الواحد والعشرين.

ومظاهر التغيير في مواقف الاتحاد السوفياتي متعددة.. ولعل أبرزها هو اعلان القيادة السوفياتية بدء الانسحاب من أفغانستان اعتباراً من ١٥ مايو خلال مدة لا تتجاوز عشرة شهور.. وهو أمر يضع نهاية لتدخل القوات المسلحة السوفياتية لمدة ثماني سنوات، عانت فيها خسائر مادية ومعنوية.. والقرار السوفياتي لا يربط الانسحاب بوقف تدخل القوى ، ولا يقرن ذلك بتشكيل حكومة مؤقتة تتولى الأمر فور انسحاب القوات السوفياتية.

القرار السوفياتي يعني رغبة حقيقية في عدم استمرار التورط في أفغانستان.

ويظهر تغيير الموقف السوفياتي أيضاً في قضايا الشرق الأوسط، حيث تبدت معالم جديدة.

ولا ينكر أحد ثبات الاتحاد السوفياتي على قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل منذ عدوان يونيو ١٩٦٧.. ومساندته للحقوق المشروعة لشعب فلسطين في المجالات والهيئات الدولية.. وهو في ذلك سند ودعامة للثورة الفلسطينية.

ولكن تبلور الآراء اليوم حول فكرة المؤتمر الدولي التي كان الاتحاد السوفياتي سباقا في تبنيها فرض بعض التغييرات.. إذ أعلن مسؤول سوفياتي أن موسكو مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل فور بدء المؤتمر الدولي.. وهو ما يكسر حجة اسرائيل في رفضها السابق لدور الاتحاد السوفياتي في حل المشكلة.

إذا اخذنا تصريح المسؤول

السوفياتي، إلى جانب التساهل الملحوظ في تهجير اليهود، فان هذا يعني ان الاتحاد السوفياتي يخطط ليكون له دور في مشكلة الشرق الأوسط.. ليس في صفوف العرب فقط، ولكن داخل اسرائيل أيضا.

والدور السوفياتي يتغير حتى في صفوف العرب.. فهو لا يحدد علاقاته مع دول دون أخرى.. ولا يدخل الرؤية الاجتماعية في علاقاته الحكومية.

وقد ظهر ذلك خلال الشهور الأخيرة في الزيارات المتبادلة بين بعض المسؤولين العرب والسوفيات.

ولا شك ان تطور هذه العلاقات يمكن أن يدعم فكرة الدعوة إلى المؤتمر الدولي.. وهي الفكرة التي تتبناها الدول العربية كافة، ولا ترفضها في مضمونها الصحيح سوى الادارة الأمريكية والحكومة الاسرائيلية.

وإذا انتقلنا إلى حرب الخليج، لوجدنا ان موقف الاتحاد السوفياتي كان يتلخص في تنفيذ معاهدته مع العراق وامداده بالأسلحة، في الوقت الذي كان يسعى فيه إلى الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع إيران لما يربطه بها من حدود مشتركة ومصالح متبادلة.

كان الاتحاد السوفياتي يحاول ان يؤدي دوره بمهارة لا يخسر فيها بغداد ولا طهران.. رغم ان موقفه السياسي كان مساندأ لانهاء الحرب ناقداً لموقف حكومة طهران في رفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨.

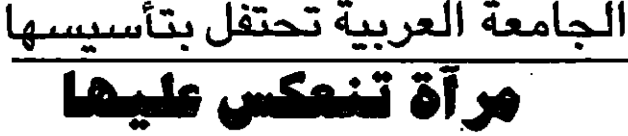
ولكن التصاعد الأخير في حرب الخليج وبداية حرب المدن، قد فرض تغييرات نشهد بدايتها ولا نعرف نهايتها.. وأنا أكتب هذه السطور، والمظاهرات تهاجم السفارة السوفياتية في طهران احتجاجا على تصورهم بأن العراق قد حصل على صواريخه متوسطة المدى أرض - أرض من الاتحاد السوفياتي.

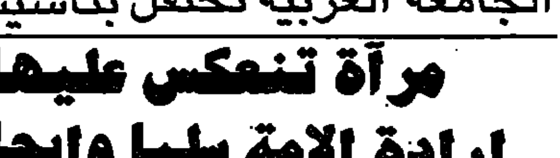
قد يفرض هذا الموقف تغييرا يدفع موسكو إلى مساندة الاتجاه الراغب في توقيع عقوبات على حكومة طهران لرفضها تنفيذ قرار مجلس الأمن.

مثل هذه التغييرات المتعددة في موقف الاتحاد السوفياتي يمكن أن تثمر جديداً في مشكلة الشرق الأوسط، عندما تتفاعل ارادة كافة القوى الراغبة في تحقيق سلام شامل وعادل.

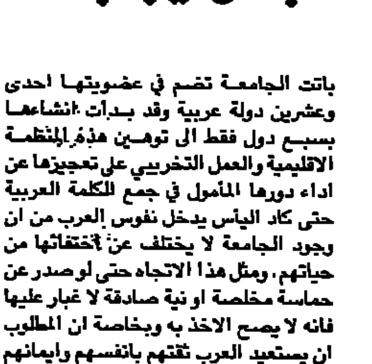
U.S.A

قنوات التفاهم العربي





الجامعة العربية تحتفل بتأسيسها



مرآة تنعكس عليها ارادة الامة سلبا وايجابا

الكويت - كونا : في ٢٢ مارس (اذار) من عام ١٩٤٥ ابرم في القاهرة ميثاق جامعة الدول العربية من جانب ممثلي سبع دول عربية هي المملكة العربية السعودية والاردن وسورية والعراق ولبنان ومصر واليمن .

وقد استهدف الميثاق اقامة منظمة اقليمية تتألف من الدول العربية المستقلة تثبيتا للعلاقات الوثيقة والروابط العديدة التي تربط بين الدول العربية وحرصا على دعم هذه الروابط وتوطيدها على اساس احترام استقلال تلك الدول وسيادتها وتوجيها لجهودها الى ما فيه خير البلاد العربية قاطبة وصلاح احوالها وتامين مستقبلها وتحقيق امانيها وامالها واستجابة للراي العربي العام في جميع الاقطار العربية.

وجاء ميثاق جامعة الدول العربية في ٢٠ مادة متضمنا المبادىء التي قامت عليها الجامعة واهدافها ونظام عضويتها وفروعها والعمل بها .

وسبق توقيع الميثاق عقد مداولات ومشاورات بين الدول العربية السبع لبحث امكانية قيام اتحاد فيما بينها بعد ما برهنت احداث ووقائع الحرب العالمية الثانية، ما بين ١٩٣٩ و ١٩٤٥، على وجوب تجمع العرب وتساند طاقاتهم وقدراتهم وانتهت تلك المداولات التي بدأت في عام ١٩٤٣ الى عقد مؤتمر عربي في ٢٥ سبتمبر ١٩٤٤ وقد توصل ممثلو الدول العربية فيه الى ما عرف بيروتوكول الاسكندرية الذي تم التوقيع عليه في ٧ اكتوبر ١٩٤٤ واتخذت بنوده اساسا لاعداد ميثاق جامعة الدول العربية الذي ابرمه رؤساء وزارات الدول العربية في ٢٢ مارس ١٩٤٥ ليتم في ذلك مولد الجامعة باعتبارها منظمة اقليمية شاءت الظروف ان يحين موعد قيامها قبل اعلان قيام المنظمة الدولية (الامم المتحدة) بعد ذلك بشهور.

ومع ان جامعة الدول العربية لم تلب عند ابرام ميثاقها طموحات العرب وتطلعاتهم الوحدوية كاملة او تؤلف خطوة متقدمة على الطريق الوحدوي لكنها كانت خطوة الى الامام لم تلبث ان جوبهت بأعتى المؤامرات والمكائد الاستعمارية حين امتحن الجهد العربي الموحد في اطار الجامعة بمأساة فلسطين والتآمر الاستعماري الذي استهدف زرع الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي ليكون بمثابة السرطان في جسم الامة وليمثل حاجزا يحول دون التحام مشرق الوطن الكبير بمغربه ثم ليمنع خطوات العرب المأمولة نحو بناء وحدة وطنهم الممتد جغرافيا من المحيط الاطلسي حتى الخليج العربي وليوقف التطور الحضاري لامة كان مأمولا ان تتابعه بعد أن خرجت في فترة ما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية وبعدهما من طوق الحصار الاستعماري الذي اوشك ان يفقدها هويتها القومية على مدى اكثر من اربعمائة عام .

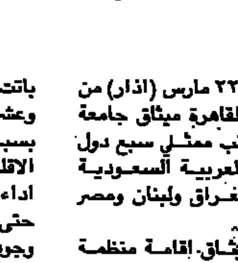
ولم تكتف القوى المعادية من صهيونية واستعمارية وقد تغاضت في البداية عن قيام جامعة الدول العربية بامتحانها القاسي بمأساة فلسطين وانما عمدت حتى بعد ان

باتت الجامعة تضم في عضويتها احدى وعشرين دولة عربية وقد بدأت انشاءها بسبع دول فقط الى توهين هذه المنظمة الاقليمية والعمل التخريبي على تعجيزها عن اداء دورها المأمول في جمع الكلمة العربية حتى كاد اليأس يدخل نفوس العرب من ان وجود الجامعة لا يختلف عن اختفائها من حياتهم، ومثل هذا الاتجاه حتى لو صدر عن حماسة مخلصة او نية صادقة لا غبار عليها فانه لا يصح الاخذ به وبخاصة ان المطلوب ان يستعيد العرب ثقتهم بانفسهم وايمانهم بضرورة وحتمية وحدتهم وان جامعة الدول العربية حتى الان هي من رموز هذه الثقة وذلك الايمان وقد كان لمسيرتها على مدى ثلاثة واربعين عاما من الايجابيات ما لا يسمح بان تجعل سيئات السلبيات تذهب بحسناتها.

وجامعة الدول العربية عندما قامت لم تكن بمثابة حكومة اتحادية تملك سلطات توجه بها حياة العرب وترسم سياسة دولهم واقطارهم وانما كانت وستظل وربما الى امد غير منظور، مجرد مرآة تنعكس عليها ارادة الامة العربية وظروف تعامل دولها مع بعضها وحتى سلبيات هذا التعامل بصورة تزيد اثارها ونتائجها غير المرغوب فيها عمقا واحباطا لكن ذلك كله لا يعني ان الجامعة تحولت الى منظمة لاجدوى منها فهي لاتزال، وستظل لامد طويل ، انجازا ضروري بقاؤه واستمراره في تقديم الخدمات للامة العربية ولمصالحها واهدافها حتى في اضيق نطاق . ويكفي جامعة الدول العربية انها لم تعد مجرد امانة عامة او جهاز سكرتارية لعقد اجتماعات تختلط فيها الاوراق العربية وتتصادم التيارات في ساحتها بين الانظمة فلا تخرج منها بعائد غير التمزق والتباعد بدلا من الالتحام والتقارب اللذين يقودان في نهاية المطاف الى الوحدة او الاتحاد على الاقل .

ويكفي ان تستمر جامعة الدول العربية على ما هي عليه بامل ان تتطور ظروفها الى الاحسن والاجدى وبخاصة انها تؤلف مظلة وارفة تنبثق عنها وتستظل بفيئها، مجالس ومنظمات واجهزة اقتصادية وثقافية واجتماعية واعلامية وفكرية فضلا عن مجالسها السياسية والوزارية. وتنتظم الجامعة من ادارات مثل : ادارة الاعلام والنشر والادارة الثقافية والادارة الاقتصادية وشؤون البترول وادارة الشؤون الاجتماعية وادارة المواصلات والادارة القانونية وادارة فلسطين والمؤسسة المالية العربية، ولا ننسى انه في ظل الجامعة تنعقد مؤتمرات القمة العربية كما ان هناك اجهزة مهمة اخرى من بين الاجهزة التي نص على انشائها ميثاق لمجلس الدفاع العربي المشترك التي يحضر اجتماعاته وزراء الخارجية ووزراء الدفاع للدول العربية واللجنة العسكرية الدائمة التي تضم رؤساء واركان الجيوش العربية والمجلس الاقتصادي العربي الذي يحضر اجتماعاته الدورية وزراء الشؤون الاقتصادية (من مالية واقتصاد وبترول) العرب بين حين وآخر .

أندر وأغلى ماسة في العالم!



الماسة الحمراء!

...ماسة الحمراء، الاندر بين انواع ...، حطمت مؤخرا رقما قياسيا في ...«كريستيز» العلني في نيويورك، اذ ...بـ٩٢٦ الف دولار، بينما كانت ...في عام ١٩٥٥ بـ ٨ آلاف دولار في ...المزادات العلنية ايضا، وبينما كان ...المبيع القياسي السابق لحجر ثمين ...قد بلغ ١٢٧ الف دولار في عام ...١ في مزاد «كريستيز» العلني في ...ثمن ماسة وردية تزن ٧.٢٧ ...ط...

...أما الماسة الحمراء فتزن ٠.٩٥ من ...راط وكانت من نصيب تيودور ...فيتز، سويسري يعمل في تجارة ...س. وكان سبق مبيعها ضجة ...بية اعلانية في كبريات الصحف ...لية مثل الـ «نيويورك تايمز»، ...دت اقبال آلاف الاختصاصيين ...اصها في صالة عرض «كريستيز» ...يوركية، ولم يبق أي مكان وقوفا في ...ة المزاد حين مبيعها، الذي اعتبره ...اء الجواهر والاحجار الكريمة، ...قة تاريخية»، لندرة بيع مثل هذا ...ن، ولندرة الماس الاحمر نفسه ... يعد أغلى الاحجار في العالم اذ ...ثمن الغرام الواحد منه اي ...سة قيراطات نحو ٤٣ مليون ...!

عام التنين!

...١٩٨ هو عام التنين في الروزنامة ...ينية الحيوانية، تبعا لتقويم عريق ...لكل سنة صينية حيوانها وراعيها ...ها. لكن اي تنين؟ تنين «الترياد»، ...جماعة تاو، الاحمر ام ذلك الموقع ...بالابرة والخيط او بالحبر الصيني ...غير ورقة وقماشة؟

...، انه التنين الحي كما لم نر مثله في ...اطير والرسوم والتطريز... ويشبه ...بحرية تشبه التنين وهو معروض ...في متحف «توبا» المائي في اليابان. ...سمه الحقيقي «التنين المورق»، وقد ...لم من اوستراليا لتمثيل العام ...يني. وهو يعيش في اجواء طحلبية ...المناطق البحرية الباردة، ويتراوح ... بين ٢٥ و ٣٠ سنتمتراً. ولا يلفظ ...يل ماء مثلجة!

اخبار

تجار الأنتيكا يغزون شوارع بيروت

هوايات زعماء لبنان تتحول الى مهن:

بيروت -

يتجمهر الناس على رصيف سينما البيكادلي والجانب المواجه له بمنطقة الحمراء في بيروت وكانهم تظاهرة اعتادت التجمع يوميا واختلط فيها المارة ببائعي ساعات اليد والسبحات والانتيكا والتحف حيث جعل بعضهم من سيارته معرضا للادوات المنزلية المستعملة والعملات المعدنية القديمة بما فيها الليرة المعدنية الحالية التي افتقدها الناس في تعاملهم التجاري.

سوق شعبية ابتدعها منذ سنوات اصحاب هواية السبحات الذين كانوا سابقا يتجمعون خلف البرلمان النيابي في ساحة رياض الصلح زمن ما قبل الحرب الاهلية.

● ويقول طلال اسماعيل بعد ان جعل سيارته معرضا للتحف الخفيفة والعملات القديمة.. وجودي هنا جديد في هذه الساحة، وهو هواية اكثر من مهنة، لانه اضافي الى جانب عملي الاساسي، وامارسه اوقات الفراغ اكثر الاحيان، الا اني الان اتواجد يوميا فترة ما قبل الظهر.

وتتناقض روايات اصحاب مهنة السبحات الذين يجلس بعضهم الى «مسطبة» على الرصيف وامامه حقيبة يد داخلها عشرات الانواع النادرة والثمينة.

روايات تاريخية

حول تاريخ «السبحة» يقول احدهم ان استعمالها بدأ زمن خلافة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك كان المسلمون يذكرون الله باستعمال اصابع اليد.

يقول آخر ان السبحة بدأت في المرحلة العثمانية لخلافة المسلمين حيث اخذها الاتراك عن البيزنطيين وكان عدد حبات السبحة ثلاثا وثلاثين حبة الا ان المسلمين جعلوها تسعا وتسعين حبة حيث ترمز الى عدد اسماء الله الحسنى.

ويؤكد الجميع ممن التقينا بهم انهم ليسوا اصحاب مهنة بالمعنى الحرفي وانما هواة كهواة صيد السمك او الطيور، وانهم توارثوا الحرفة عن ابائهم واجدادهم.

● ويقول سليمان مصطفى شحادة وهو رجل في العقد الرابع من العمر.. انا اعمل في هذه المصلحة منذ عشرين عاما واقف في هذا المكان منذ ٥ اعوام وسابقا كنت «ايام البلد» اقف خلف البرلمان حيث كان يتجمع الكثير من اصحاب هذه المهنة التي هي هواية اكثر مما هي مصلحة لان «السبحة» تعتبر من الكماليات وليست ضرورية وكذلك الشاري او الزبون هو ايضا هاو.

فهناك ناس ترغب فقط في تجميع «السبحات» ويكون لديها بالفعل تشكيلة او مجموعة انواع يحتفظون بها في البيت. فالزبون هاو والبائع ايضا هاو ولذلك تمر احيانا ايام لا نبيع سبحة وايام تبيع حسب الذين يقصدون المكان.

سبحة بمليون ليرة

● ابو جلال في الخمسين من العمر من تركيا يحدثنا ويقول.. بيع «السبحات» هواية والهواة فقط هم الذين يأتون ويشترون. هناك سبحة ثمنها مليون ليرة واخرى ثمنها مئة ليرة مثل البلاستيك وهناك ناس تقتني سبحات بمئات الملايين، مثلا الدكتور سنو، ولا اعرف اسمه الاول، حضر عندي هنا واشترى منذ فترة سبحة نوع «عنبري» ثمينة جدا. كذلك الرئيس فرنجيه كنا نأخذ له مجموعة من السبحات ليختار منها. وهناك ايضا الاستاذ جان عبيد كان يحضر سائقه ويطلب الينا الذهاب الى بيته وكان يشتري بمئات الالوف من الليرات عندما كانت الليرة ليرة، ونحن هواة ولكن البعض منا اشترى شققا وبنى بنايات من وراء هذه المصلحة والسبحات هواية مثل الصيد.. انا حاليا عندي سبحة «عنبري عطشي» ثمنها حوالي ستمائة الف ليرة ولن ابيعها بل احتفظ بها في البيت.

وعن انواع السبحات يضيف ابو جلال فيما يعاونه شحادة على تذكر الاسماء: كل واحد يكذب «مثل ما يعرف» ومرة اتى شخص وسألني عن سبحة في يدي وكنت اعرف انه لا يريد ان يشتري. فقلت له هذه «راهولية» ولكن لا توجد سبحات «راهولية» وانما ذكرت له اسم بلد عندنا في تركيا اسمها راهول ويضيف.. لكن انواع السبحات كثيرة منها: فيروزي (فارسي): الماني (المادة الاولية المانية والصناعة عثمانية). عنبري هندي. وهو نوعان هندي وافغاني ويزرع ويتدلى في الشجر ونقول له بالتركي «كهربا» او يقال له «كوربا هندي». كوربا روسي او بولوني وهو ايضا ينبت في

الارض، كذلك هناك المرجان على انواعه وافضله الخليجي ويتواجد في ارض البحر والمرجان الاحمر

يقال انه من «دم عفريت» البحر وهذا لا اعتقد انه صحيح، اليسر وهو قريب من المرجان ولكن لونه اسود، العاج واصله في ساحل العاج ويصنع في مصر وهو من انياب الفيل، العقيق (الحجر الخفيف) يتواجد في جبال اليمن وايران وتايوان وهو حجر صخري.

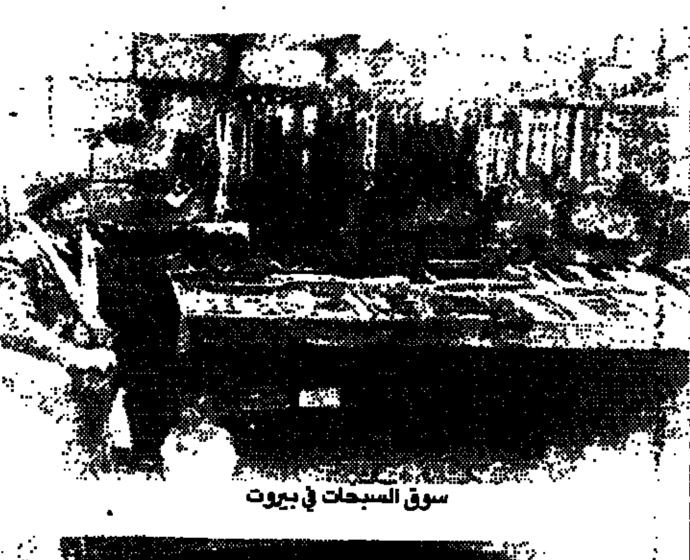


مرشد عامر

وهناك انواع عديدة ايضا غير مشهورة او معروفة عموما مثل «مالاكيت» وهو حجر افريقي ليس ذهبيا ولا اعرف اين مصدره، عين النمر في تايوان وهو نوع حجري، «ولدستور» وهو حجر ذهبي من تراب الذهب، وهناك نوع من السبحات شبيه بشجر البلح ويصنع في لبنان، وهناك ايضا الصدف وهو يصنع في بيت لحم بفلسطين.

واضاف.. الان اكثر السبحات تصنع في اوروبا خاصة في اوروبا الشرقية وكذلك تايوان وتركيا وايران ومصر وطبعا تصنع بمصانع حديثة،

علي خريس



سوق السبحات في بيروت



السيارات تحولت الى معارض



طلال اسماعيل

ابو جلال

مصطفى شحادة

وليس كما في السابق كانت حبوب السبحة تشغل باليد الحرفية ونستعمل «المبرد» وغيره من الادوات البسيطة. ففي تركيا هناك بلد تسمى «ارز روم» على الحدود الروسية يوجد فيها مصنع وهو عبارة عن «مقلع فحم» تصنع فيه سبحات اليسر وقد زرت هذا المعمل ووجدت انه يتم وضع حجارة في المعمل وتخرج سبحات ولكن شغل اليد افضل ومقبول او مرغوب اكثر بينما شغل المصانع اكثر وفرة. كما هو فن الرسم او التصوير، دائما العمل اليدوي اغلى وأهم.

● علي خريس قال: كنت سابقا

املك محل صاغة للذهب في برج حمود ثم انتقلت الى هذه المصلحة وكان يأتي زبون ويطلب خيطا للسبحة او «شرابة» وتطورت معي المهنة وانا هنا في هذا المكان منذ بداية الاحداث وسابقا خلف البرلمان.

اضاف.. اما البضاعة فيستوردها تجار معروفون ونحن نشتري منهم وهناك اصناف صناعة محلية اشتغلها انا واولادي مثل جوز هند وهو انواع متعددة وشجرية وهناك ايضا احجار

الزيتون التي نصنع منها «سبحات» وكذلك تصنع «الشرابة» وهي عبارة عن قماش وخواتم فضية تدخلها

اصناف وانواع من الفصوص التي تتشابه وانواع السبحات، وطبعا «السبحات» هذه الايام غالية جدا بسبب ارتفاع اسعار المواد الاولية التي تباع بالدولار.

● مرشد عامر في سن السابعة عشرة ويقف الى جانب «بسطة» بجوار الرصيف قال.. والدي الان غير موجود وأحل محله اثناء غيابه

وهو منذ ٢٥ عاما في المصلحة وبدأ منذ ٦ اعوام يعلمني المهنة وانا احبها منذ صغري لاني كثيرا ما اجده في البيت يتحدث عن «السبحات» وانواعها.

اكتشافات جيولوجية في مسقط

مسقط - تم اكتشاف اقدم حفريات عرفتها شبه الجزيرة العربية حتى الآن حيث عثر فريق بحث فرنسي - عماني على اسنان

وعظام لاربعة حيوانات يعود تاريخها الى اكثر من ٢٥ مليون سنة .

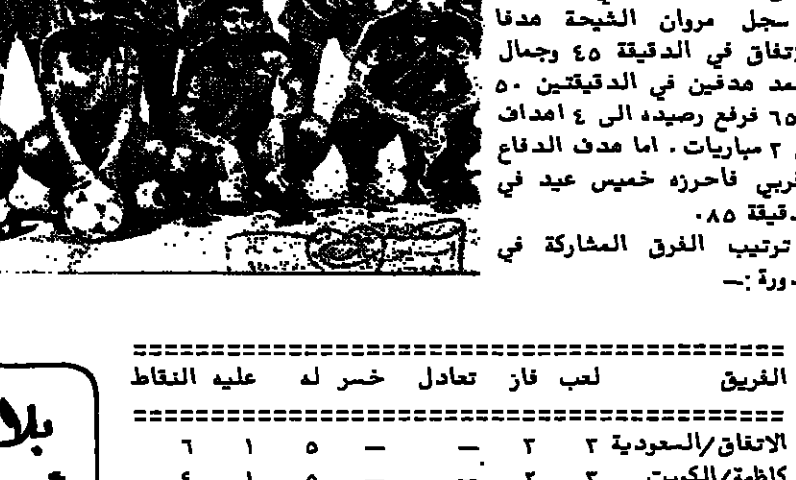
وقال الدكتور سيفكت سين مسئول البحوث الجيولوجية بجامعة باريس واحد اعضاء فريق البحث ان مهمة الفريق والتي بدأت في العام الماضي

تستهدف التعرف على الطبيعة الجيولوجية في السلطنة وما تحتويه من اثار وحفريات قديمة لم تكن معروفة من قبل .

ومن جهة اخرى اكد رئيس فريق البحث مسيو ايير كومان نائب رئيس معهد فرنسا الجيولوجي ان المنطقة الجنوبية من السلطنة غنية بثروة جيولوجية كبيرة وان الاكتشافات التي تم العثور عليها في جبال ظفار تعتبر من اهم الاكتشافات الجيولوجية في العالم .

كأس مجلس التعاون الخليجي :

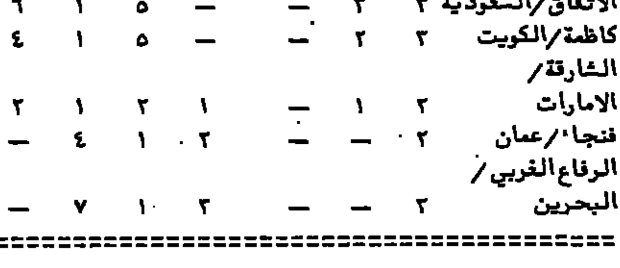
المنافسة محصورة بين كاظمة الكويتي والإتفاق السّعودي



+ الشارقة ـ الامارات العربية المتحدة ـ ا ف ب : فاز الاتفاق السعودى على الدفاع الغربي البحريني ٣/١ في اطار كأس مجلس التعاون الخليجي السادسة لاندية كرة القدم التي ينظمها نادى الشارقة الاماراتي.

سجل مروان الشيحة هدفا للاتفاق في الدقيقة ٤٥ وجمال محمد هدفين في الدقيقتين ٥٠ و ٦٥ فرفع رصيده الى ٤ اهداف في ٣ مباريات. اما هدف الدفاع الغربي فاحرزه خميس عيد في الدقيقة ٨٥.

ترتيب الفرق المشاركة في الدورة :ـ



الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الاتفاق/السعودية	٣	٢	—	—	٥	١	٦
كاظمة/الكويت	٣	٢	—	—	٥	١	٤
الشارقة/الامارات	٢	١	—	١	٢	١	٢
فنجاء/عمان	٢	—	—	٢	١	٤	—
الرفاع الغربي/البحرين	٢	—	—	٢	١	٧	—

أخبار متفرقة من كأس الأمم الافريقية

+ خوسيه فاريا مصمم على البقاء في المغرب :ـ

....

الرباط ـ ا ف ب : المنتخب المغربي البرازيلي خوسيه فاريا انه لن يستقيل من منصبه وانه باق في خدمة المنتخب طالما أن المسؤولين المغاربة لم يبلغوه خبر اقالته رسميا. واضاف انه في حال ابتعاده عن المنتخب فانه لن يترك المغرب وسأعيش فيه بقية حياتي لانني احبه كثيرا.

عودة الأندية الإنجليزية إلى الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث

+ برلين الغربية ـ ا ف ب : صرح رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جاك جورج يوم الاربعاء في برلين الغربية أن اللجنة التنفيذية للاتحاد ستبت خلال اجتماع ستعقده في سانت اندروز "اسكتلنداز في ٣ ايار المقبل بمسالة عودة الاندية الانكليزية الى الاشتراك في الكؤوس الاوروبية السنوية الثلاث "كأس ابطال الاندية .وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد".

وقد ادلى جاك جورج بتصريحه خلال اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي على هامش الدورة الدولية الرباعية التي تنظمها المانيا الغربية في برلين الغربية.

وكانت الاندية الانكليزية حرمت من الاشتراك في الكؤوس الاوروبية في اعقاب احداث ملعب هيسيل في بروكسل يوم ٢٩ ايار ١٩٨٥ خلال نهائي كأس الاندية الاوروبية بين ليفربول الانكليزى ويوفنتوس الايطالي والتي ادت الى مصرع ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين.

وقد طالب الاتحاد الانكليزى لكرة القدم منذ اشهر عدة بالغاء قرار الايقاف.

من جهته صرح الامين العام للاتحاد الاوروبي هانز بانغيرتر ان الاتحاد سيتخذ قرارا جديدا بعد دراسة دقيقة للاجابات الواردة من اتحادات الكرة في الدول الاوروبية المختلفة.



نادى ليفربول ... سبب مأساة هيسيل..

نجوم العالم في مباراة خيرية لضحايا المجاعة في اثيوبيا

+ لندن ـ ا ف ب : يشهد ملعب ويمبلى في لندن يوم ١٣ نيسان المقبل مباراة خيرية بين منتخبي اوروبا ومنتخب من باقى لاعبي العالم يخصص ريعها لمساعدة ضحايا المجاعة في اثيوبيا.

وسينظم المباراة المهاجم الاسكتلندى الدولي ستيف ارشيبالد المعار حاليا من نادى برشلونة الاسباني لنادى بلاكبيرن الانكليزى.

تعادل فريق هامبورغ وفالدهوف فانهايم ١/١

+ بون ـ ا ف ب : في مباراة متاخرة من الاسبوع الـ ٢١ لبطولة المانيا الغربية تعادل يوم الثلاثاء الماضي هامبورغ مع فالدهوف مانهايم ١/١.

بلاتيني يلعب خيرياً لمساعدة جون تشارلز

+ لندن ـ ا ف ب : يعود نجم الكرة الفرنسي السابق ميشال بلاتيني الى ملاعب انكلترا الشهر المقبل وذلك للمرة الثانية في مدى عام واحد لكي يخوض في ١٢ نيسان المقبل مباراة خيرية على ملعب ليدز يخصص ريعها لمساعدة قلب الدفاع الويلزى السابق جون تشارلز الذى سجن حديثا بسبب كثرة الديون.

وقال بلاتيني لاعب يوفنتوس السابق والذى لعب في آب الماضي ضمن منتخب العالم مباراة استعراضية ضد نجوم الدورى الانكليزى في مناسبة العيد المئوى لهذا الدورى ساعود الى انكلترا لمساعدة نجم قديم من نجوم يوفنتوس: انها المرة الوحيدة التي ساعود فيها لكي العب هناك. واعتقد ان سبب ذلك اكثر من ضرورى.

ووافق لاعبا يوفنتوس الحاليان الويلزى ايان راش والدنماركي ميكايل لودروب على الاشتراك في المباراة ذاتها والتي سيكون طرفاها ليدز يونايتد وافرتون.



بلاتيني

لقطة رياضية

صورة من ارشيف (فجر الرياضة والشباب)

الدّورة الاولى من كأس العالم للشطرنج

+ بروكسل ـ ا ف ب : تبدأ اليوم في بروكسل مباريات دورة سفيت للشطرنج في اطار المرحلة الاولى من كأس العالم الاولى لهذه اللعبة.

يشارك في المسابقة الجديدة التي تشرف عليها جمعية الاساتذة الكبار ٢٥ من افضل لاعبي العالم. وهي تتضمن ٦ دورات ستقام في العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

وجمعية الاساتذة الكبار التي تاسست في تشرين الثاني ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

وجمعية الاساتذة الكبار التي تاسست في تشرين الثاني ١٩٨٦ خلال اولمبياد دبي بتأثير من بطل العالم الحالي جارى كاسباروف والبلجيكي بيسيل كوك ستنظم كأس العالم الاولى خارج اشراف الاتحاد الدولي للعبة. وبالاضافة الى دورة بروكسل ستنظم دورات بلفور ـ فرنسا في حزيران وتموز ١٩٨٨ وريكيافيك ـ ايسلندا، في تشرين الاول ١٩٨٨ وبرشلونة ـ اسبانيا في نيسان ١٩٨٩ وروتردام ـ هولندا في حزيران ١٩٨٩ وسكليفتيا في آب وايلول ١٩٨٩.

وتبلغ قيمة الجوائز في المسابقة الجديدة ١٠٠ الف دولار منها ٢٠ الفا للفائز الاول. وسيعمل منظمو الدورات المذكورة على جمع ١٠٠ الف دولار اخرى لاستحداث جائزة اطلق عليها اسم الجائزة الكبرى. ومن اجل تصنيف اللاعبين المتنافسين على الجائزة الكبرى فان كلا منهم سيشارك في ٤ دورات فقط من اصل الدورات الست على ان تحتسب له افضل نتائجه في ثلاث منها.



تعادل المانيا الشرقية ورومانيا وديا

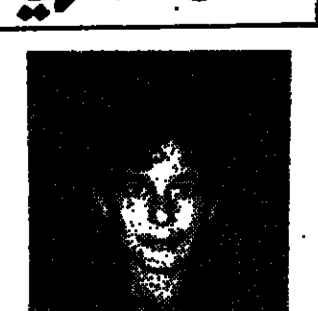
+ فالة ـ المانيا الشرقية ـ ا ف ب : تعادل منتخبا المانيا الشرقية ورومانيا ٣/٣ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول الاربعاء في مدينة هالة. الشوط الاول ٢/١.

تعادل استوديا نتيس وفلامينجو ١/١

+ بوينوس ايرس ـ ا ف ب : تعادل فريقا استوديانتيس الارجنتيني وفلامينغو البرازيلي ١/١ يوم الاربعاء الماضي في بوينوس ايرس في تصفيات كأس ابطال اندية اميركا الجنوبية "كأس ليبرتادوريس" لكرة القدم للمجموعة الاولى.

سجل هدف فلامينغو بيبيتو في الدقيقة ٨ وهدف استوديا نتيس جيسى في الدقيقة ١٤.

وتقام مباراة الاياب بين الفريقين في ٥ نيسان المقبل في ريو دو جانيرو.



+ الاسم : سهيل جودت دياب حسن.

العمر : ١٤ عاما.

العمر الرياضي : عامان.

اللعبة التي تمارسها : الكراتيه.

الدرجة التي تحملها : الحزام البرتقالي.

المؤسسة التي تنتمي اليها : مجمع النقابات في رام الله.

نصائحك الى لاعبي الكراتيه : الابتعاد عن التدخين والالتزام بمواعيد التدريب.

الامنية : ان امثل بلدى دوليا.

سميث قد يعين مدربا لمنتخب ويلز

+ لندن ـ ا ف ب : ذكرت مصادر مطلعة في لندن ان الاتحاد الويلزى لكرة القدم قد يعين جون مايكل سميث مدربا متفرغا لمنتخب ويلز وهو الذى اقيل الثلاثاء الماضي من منصبه كمدرب لمنتخب مصر.

وكان كل من نادبي نوتنغهام فوريست وتوتنهام الانكليزيين رفض السماح لمدربه بريان كلاف وتيرى فينابلز تسلم المنتخب الويلزى بصفة مدرب غير متفرغ.

اولاف تون يرفض عرضا لتوتنهام

+ بون ـ ا ف ب : رفض ساعد دفاع نادى شالكه الالماني الغربي الدولي "اولاف تون" "٢١ عاما" عرضا للانضمام الى صفوف نادى توتنهام الانكليزى.

وكان مدرب توتنهام تيرى فينابلز اتصل بمسؤولي شالكه للغاية ذاتها فطلبوا مبلغ ٦ ملايين مارك للموافقة على الصفقة.

إختبر ذكاءك!

+ لاعب كرة قدم من الضفة اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

١ + ٦ + ٥ + ١٠ = قرية فلسطينية قضاء طولكرم.

٧ + ١١ + ٩ + ٣ = قرية فلسطينية في الجليل الاعلى.

١ + ٤ = فريق كرة قدم محلي من الدرجة الاولى.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ قصي حسونة :ـ

لاعب مركز شباب طولكرم والورقة الرابحة للفريق، يلعب في مركز الجناح الايمن وهو من اخطر لاعبي الضفة.

يمتاز بسرعته الفائقة، ولياقته البدنية العالية، يحسب له المدافعين الف حساب لخطورته الكبيرة وحركته الدائبة التي فرضها على المستطيل الاخضر.

فالف تحية للنجم واللاعب المخضرم قصى حسونه.

أنت وَ النّجوم

الحمل

فرصة مناسبة لاجتياز مرحلة دقيقة في حياتك، لقاءات عدة تتم بين زملاء لك في العمل تلقى بعض الضوء على نقاط مازالت غامضة.

السرطان

حساسيتك مفرطة هذه الايام، اعرف كيف تسيطر عليها. مشكلة عاطفية قد تنبث فجاة في حياتك.

الميزان



دع لنفسك حرية الانطلاق لتذق طعم اللهو والاسترخاء. التزم الحياد في قضية قد تعرض عليك.

الجدي

واقعية وديناميكية تسيطر عليك هذا الاسبوع، تفكر في ربح وقت من ذهب فتلجأ الى الغموض والصمت.

الثور

تشعر أن قدميك ثابتتان على ارض صلبة، بعض النتائج الايجابية في طريقها اليك.

الأسد

احمل القلم وضع ميزانيتك في الميزان حتى لا تقع في مطب مالي. مسالة معقدة تشغل بالك اتركها للايام وهي كفيلة بحلها.

العقرب

لا تترك لخيالك العنان، الحلم غير الواقع حاول ان تكون اكثر واقعية في تعاملك مع الاخرين.

الدلو

مهما تكن الاحداث التي ستمر فيها لا تتراجع وستنتصر، احاسيس عجيبة تتلاطم في نفسك المأساة مع الملهاة.

الجوزاء

ستصل الى حقيقة مرة لكن ديناميكك ستتغلب عليها، احذر من شعور يتملكك بارضاء كل الناس.

العذراء

لقاء لم تخطط له يسعدك تحس انك تستطيع ان تلعب لعبة الدبلوماسي النشط حتى النهاية.

القوس



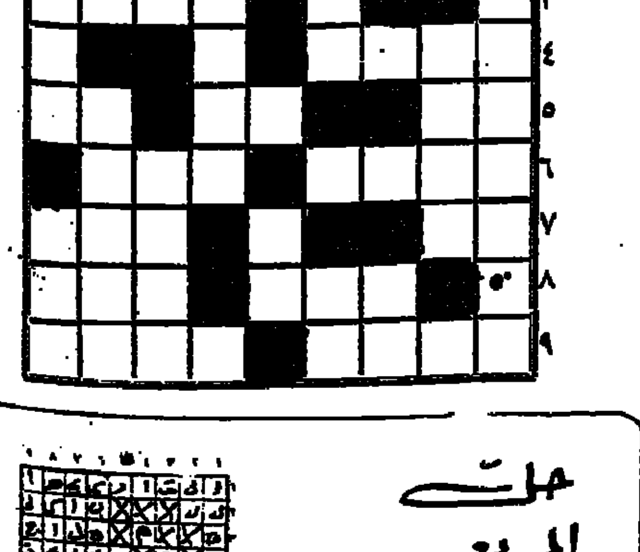
احذر من ردودك السريعة الصادقة ولكنها جارحة، تعلم كيف تكون الدبلوماسية فهي لغة هذا العصر.

الحوت

لقاءات يسود ها بعض الاضطراب على هدوئك ودع الوقت يمر. تشعر باستقرار عائلي.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيولا غانم + سوسن عفونه/ نابلس



افقي :ـ

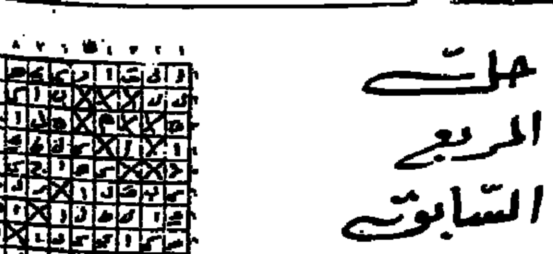
......

١) معركة يحتفل بها بنفس يوم عيد الام.
٢) شهر ميلادين، ضمير المتكلم.
٣) بمعنى نسي معكوسة.
٤) بمعنى واسع.
٥) مادة قاتلة معكوسة، عملة يابانية معكوسة، لا بالانكليزية.
٦) الاسم الاول لقائد فلسطيني، اعلم مؤنث.
٧) حرف جزم، والدته.
٨) اطال الفظر، اطول نهر بالعالم معكوسة بدون الـ.
٩) قليل الوجود، علم مذكر.

عمودي :ـ

....

١) نادى ايطالي.
٢) ملكي، بمعنى سيف.
٣) مختلفان، جواب.
٤) بمعنى متعيد، بمعنى دق معكوسة.
٥) حرف نصب، حرف نصب معكوسة.
٦) بمعنى اتود.
٧) يستعمل مع القهوة، اسم مذنب.
٨) عملة اجنبية معكوسة، حرف نصب معكوسة، للنداء معكوسة.
٩) نوع من انواع الساعات، دولة اسيوية بدون الـ التعريف.



حل المربع السابق

مدير عام مكتب شامير يؤكد انه حتى لو رفضت إسرائيل المبادرة الأميركية فإن العلاقات بينهما ستبقى وطيدة وقوية

د كان هناك امل ضئيل في يوافق رئيس الوزراء الاسرائيلي ق شامير على طلبات وزير ارجية الامريكي جورج شولتز سته، اقدام الشخصيتين سطيتيين على عقبة مكتب تز في وزارة الخارجية.. لقد ذلك خطوة تظاهرية من يات المتحدة... هذا ما يه مدير عام مكتب رئيس راء الاسرائيلي يوسي بن ون، وهو من اقرب المقربين شامير.

يقول بن هرون: لم تعد ك مشكلة امام الامريكيين فوا ما تريده منظمة التحرير سطينية، فالولايات المتحدة دث مع مصر التي تربطها قات وثيقة مع منظمة التحرير سطينية.

يصف بن اهرون اللقاء بين تز والشخصيتين الفلسطينيين "خطير" لان المجلس لني الفلسطيني ومنظمة حرير الفلسطينية هما جسم د... واننا نعتقد ان هناك لادخال منظمة التحرير سطينية من النافذة، فاما ان د منظمة التحرير الفلسطينية ا الوفد الفلسطيني، او ان استدعاء المنظمة للمؤتمر. ذلك تدخل ضمن الوفد ترك مع الاردن".

الت مصادر في مكتب رئيس ء في نهاية الاسبوع، انها رف ماذا يحمل شولتز معه، هو التكتيك الذى سيتبعه المرة، او بالاحرى لماذا ان ياتي الى هنا.

ا كان شامير قد ترك لدى ز بعض الشكوك فمن الصعب ول اليها من خلال التحليل سرده عليّ بن اهرون حول الة التي بعث بها شولتز زيارته الثانية... لقد مر على كل سطر في الرسالة. مكن القول ان التحليل قدمه بن اهرون هو بغاية

عكيبا الدار/هآرتس

عملية جراحية قبل الوفاة اننا نعارض حضور اى مؤتمر دولي فالدول ذات السيادة ليست بحاجة الى المؤتمر الدولي لحل مشاكلها. بالاضافة الى ذلك وكبادرة حسن نية ولاننا نرغب في السلام. وافق رئيس الوزراء على اقتراح شولتز لعقد حفل افتتاح تعلن فيه الدولتان العظميان عن افتتاح المفاوضات بين الاطراف. هذا الاحتفال سيكون لمرة واحدة، نوافق بعده على افتتاح المفاوضات المباشرة على الترتيبات المرحلية.

+ الا توافقون على التنازل من اجل توسيع هذا الاحتفال ؟

— اننا نرفض التراجع عن موقفنا، ولا يوجد هنا مكان للمفاوضات معنا حول مؤتمر دولي موسع اكثر... هذا ما وافق عليه رئيس الوزراء، ولن يتنازل اكثر. وحتى هذه الموافقة مشروطة بان ينفذ الاتحاد السوفياتي ما طلبه منه رئيس الوزراء ووزير الخارجية وهو اعادة العلاقات مع اسرائيل وتغير سياسة الهجرة بشكل علمي.

+ يدعي شولتز ان رئيس الوزراء يعارض المؤتمر الدولي الذى لم يقترحه هو نفسه. مثل المؤتمر ذى صلاحيات فرض الرأى، او حق "الفيتو".

— المشهد الذى نصفه يشمل تطورات لا يمكن الحيلولة دونها في ما يتعلق بالتدخل الخارجي، لان اى اتفاق لا يمكنه تكبيل ايدى الدول ذات السيادة حول ما تريد القيام خلال انعقاد المؤتمر.

+ لا شك في انك تعلم ان الولايات المتحدة مستعدة لاعطاء تحفظاتها من المؤتمر في مذكرة تفاهم ؟

— سمعنا من الامريكيين اتهم يوافقون على التوقيع على وثيقة تضمن موضوع استمرارية المؤتمر، تقيد عملها بحيث لا يتجاوز الحصول على التقارير، وانسحاب الولايات المتحدة مع اسرائيل اذا خرقت هذه الشروط، لقد شكرناهم على ذلك، لاننا نرفض فكرة المؤتمر الدولي، لذا فلسنا بحاجة الى مثل هذه الرسائل.

تركيز جهود شامير بوقف المؤتمر الدولي، وقد تولدت توقعات بشأن تليين موقفه من باقي البنود في خطة شولتز، وهنا لم يبق بن اهرون مجالا للشك حيث قال: "اننا نصر على مبدأ العلاقة المتبادلة بين المكانة المؤقتة للاراضي المحتلة وبين المكانة الدائمة. وهذا الامر يجب ان يسير بناء على اتفاقيات كامب ديفيد، والمفاوضات حول المكانة الدائمة يجب ان تعتمد على التوصل الى اتفاق بشأن المكانة المؤقته، على تطبيقها ونجاحها على الارض، لان هذه مرحلة اختيار وليس فقط مرحلة مؤقتة.

في ما يلي يصفي المدير العام حساباته مع البند الذى يوضح به شولتز في رسالته ان الولايات المتحدة ستعلن موقفها من الاتفاق المرحلي قبل بدء المحادثات: "هذا يبدو مثل التزام امريكي للاردن، ويوجد هنا تناقض مع المفاوضات المباشرة وانحراف عن الدور الامريكي كوسيط امين بالنسبة لجميع الاطراف.. هذا الامر سيضر بقدرتنا على اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن، لان ما يقترحه الامريكيون سيكون بمثابة ارضية لن يوافق العرب على التخلي عنها... على فكرة لقد تمادت الولايات المتحدة اثناء المحادثات حول الحكم الذاتي في بداية الثمانينات بشان عدد من المواضيع مثل عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي، واقتربت جدا من الدولة الفلسطينية.

حينما تذكر الفلسطينيين، فهذا يذكر المدير العام باللقاء الذى عقده شولتز مع البروفيسور سعيد وزميله ابو لغد الفلسطينيين اذ قال: لقد مزق شولتز وعدين. الاول اعطي في عام ٧٥ بشان عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والثاني في مذكرة التفاهم الموقعة في كانون اول من نفس السنة، والتي تعلق بمؤتمر جنيف، وتنص على ان كل طرف يتم استدعاءه يجب ان يكون مقبولا لدى الاطراف، كذلك فهناك تعهدات عديدة من شولتز، بعدم توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

+ لكن بيغن وديان قالا بعد كامب ديفيد بانه لا حاجة لفحص اصل وتاريخ الممثلين الفلسطينيين ؟

— اقوال بيغن وديان غير ملزمة لنا، بالاضافة الى ان ذلك كان لتلك الفترة.. لن تجرى اسرائيل مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا بصورة مباشرة ولا غير مباشرة. وفي ما يتعلق بالولايات المتحدة نطالبها بان تفي بالتزاماتها: قلت لشولتز: الى الجحيم لسنا بحاجة الى اعتراف المنظمة باسرائيل.

+ لكن شامير سمح لسنيورة وابو رحمة بالخروج الى الولايات المتحدة، لكي يلتقيا مع شولتز، وهما نشيطان في المنظمة اكثر من البروفيسور سعيد وزميله ؟

— هما ليسا عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني، وقد اجتمعا مع شخصيات اسرائيلية ايضا، اضف الى ذلك ان السماح لهما لم يعط عن رضى.

+ بين اقوالك وبين البيان الذى اصدره الرئيس ريغان بعدم وجود مكان للمساومة على المشروع، يصعب ايجاد مجال للمساومة... هل لديك تفسير لمجيء شولتز، بالرغم من ذلك، الى هنا ؟

— هذا السؤال يجب توجيهه له، اما انا فيمكنني ان اقول لك ان السفير بيكرنغ يقول انه طالما لم يعط جواب قاطع بالرفض، فان شولتز سيواصل محاولاته لدفع المشروع.

+ حتى بعد ان اعلن ان الملك حسين وعد بالاستجابة الى الدعوة لحضور المؤتمر الدولي، هل ما زلتم تأملون بان يسبقكم ويقول "لا" ؟

— يجب اخذ الجوانب السلبية بـ "نعم" حسين و"نعم" السوفيات، ومن كل ما نسمعه من الامريكيين فان المسافة ليست قصيرة.

+ هل تعتقد ان شولتز سيترك هنا مسودة دعوة لحضور المؤتمر الدولي ؟

— لا استبعد ذلك.

+ ماذا سيحدث لعلاقاتنا مع الولايات المتحدة، بعد ان نرفض الاستجابة للدعوة ؟

— انا لا اخشى على مستقبل العلاقات، يجب علينا ان لا ندخل في توتر. ويجب ان نؤمن باقوال الامريكين بان العلاقات غير معرضة للمس بالرغم من الخلافات في وجهات النظر، فهناك مصالح اساسية، تتغلب على كل هذه العقبات.

رابين يتحدث عن الاجراءات التي يعتزم اتخاذها في الاراضي المحتلة

ل ابيب — ذكرت صحيفة يعون احرونوت" انها اجرت لة مع وزير الدفاع الاسرائيلي اق رابين تحدث فيها عن اع في الاراضي المحتلة، فه من مبادرة شولتز، وعن يد الصواريخ العربية بعيدة ى لاسرائيل.

قال رابين في المقابلة: الصواريخ التي بحوزة يا، العراق، وكذلك ودية، وامكانية ضربها معات السكانية في اسرائيل، د لدينا — بالاضافة الى ل الردع — القدرة على ضرب التجمعات السكانية لدى هذه الدول على مستوى يزيد عشرات الاضعاف عن قدرتهما.

واضاف رابين قائلا: في اطار اتفاقية "حرب النجوم" مع الولايات المتحدة، احرزنا تقدما على صعيد اسقاط الصواريخ، فحتى الان لا يوجد في العالم شبكة اسقاط صواريخ ناجعة ضد الصواريخ التي مداها الف كيلومتر، لكننا الان نمر في عملية استعدادات تمكننا من القيام بذلك. وهذا التطوير الذى يحتاج الى فترة زمنية معينة سيتم تمويله من قبل الولايات المتحدة بنسبة ٨٠٪ بالاضافة الى المساعدات الامريكية العادية.

وتحدث رابين عن اغلاق الاراضي المحتلة في وجه الصحفيين وقال: سوف تستخدم كل الوسائل بما في ذلك التي استخدمناها حتى الان، في اطار السياسة الشاملة التي تهدف الى اقرار الهدوء وتقدم جهاز السلطة الداخلي الاساليب التي سنستخدمها هي التواجد العسكري، العقابات، الاعتقالات، التحقيقات، اجراءات ادارية، وضغوط اقتصادية اختيارية، اما في ما يتعلق بوسائل الاعلام فان السياسة لن تكون منعها من دخول الاراضي المحتلة بشكل دائم، لكننا لن نسمح بدخول اى صحفي الى كل منطقة يشاء، وان يفعل ما بدا له...: انا ادرك ما هو دور الصحافة، لكننا نتحمل مسؤولية بلوغ الاهداف التي وضعتها... انا لا آخذ بعين الاعتبار صورة اسرائيل "كدولة ديمقراطية" حينما اتخذ القرارات.

هذا، وقد تحدث رابين عن مبادرة شولتز وزيارته القادمة لاسرائيل وقال: الخلافات في الحكومة معروفة، لا اعرف ماذا سيجلب معه شولتز، وهل يحمل اشياء جديدة.. اني انظر الى اجتماعه مع الشخصيتين الفلسطينيتين بشكل سلبي. ففي العام ١٩٧٥ حينما كنت رئيس وزراء وقعت مع الولايات المتحدة على مذكرة تفاهم، التزمت فيها بالاقتناع عن اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا يعتبر خرقا للمذكرة... اما في ما يتعلق بالزيارة نفسها فيجب الفصل بين معالجة الموضوع من اجل تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة، وبين مبادرة شولتز، ويجب علينا الوصول الى الهدوء بدون علاقة بالمبادرة وبخصوص المبادرة نفسها فاني اعتبرها الوحيدة التي يمكنها احضار الاطراف الى المفاوضات المباشرة... كنت سأؤيدها حتى لو قدمت في تشرين اول الماضي قبل الاحداث في الاراضي المحتلة، وانا اؤيدها الان.

نتنياهو يبدأ حملته الانتخابية بشن هجوم شديد على شولتز

ل ابيب — ذكرت صحيفة يعوت" ان المندوب رائيلي في الامم المتحدة ى بعد نصف يوم من اعلانه تقالة من منصبه، مقابلات يونية في الولايات المتحدة ل سياسة يمثل حزب ليكود"، وقد هاجم نتنياهو هذه المقابلات وزير الخارجية مريكي جورج شولتز بشدة.

وقالت الصحيفة: ان من اد على الاستماع الى نتنياهو بلوماسي، الملتزم، الحذر حديثه، لاحظ انه احدث لابا شاملا. ففي اول مرة مر بها بالتلفزيون الامريكي ن قيود دبلوماسية، استغل رصة وهاجم شولتز بشدة لانه مع مع عضوى المجلس الوطني لسطيني.

وقال نتنياهو: انا اقدر شولتز نضاله ضد الارهاب، لكن طأ الذى ارتكبه في هذا ضال هو انه تحدث واجتمع "الارهابيين" ومع من يرتبط بهم، ان ما اقدم عليه يتنافى مبادئه، التي حظي بسببها تقدير".

وتساءل نتنياهو: "كيف يمكننا نثق بالالتزامات والضمانات مريكية، اذا تراجعت عن زامها واجرت اتصالات عملية منظمة التحرير الفلسطينية.

وعقب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان على تصريحات نتنياهو ولهجة الغضب تظهر في حديثه حيث قال: وجد مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، بنيامين نتنياهو مبررا جيدا ليبدأ الحملة التي يهدف من خلالها الوصول الى الكنيست.

واضاف ريدمان: يدعي نتنياهو انه استقال بسبب اللقاء الذى عقده الوزير شولتز مع عضوين في المجلس الوطني الفلسطيني في حين علم زملاؤه قبل مدة طويلة بانه يعتزم المشاركة في انتخابات الكنيست.

دراوشة يحتج على قرار اغلاق المكتب الفلسطيني

تل ابيب — بعث عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة امس ببرقية احتجاج الى اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي احتج فيها بشدة على اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية واصفا هذا القرار بانه خطوة تتناقض مع ابسط حقوق التعبير عن الرأى وحرية النشر.

وطالبه باعادة فتح المكتب الفلسطيني فورا، واضاف ان [illegible]

ايلي فيزل يهاجم الممارسات الاسرائيلية

تل ابيب — ذكرت صحيفة "يديعوت" ان ايلي فيزل الحائز على جائزة نوبل للسلام كتب مقالا مثيرا للمشاعر في صحيفة "نيويورك بوست"، تحدث به عن معاناته حول ما يحدث في الاراضي المحتلة.

وقال فيزل، انه تحول الى مصدر كراهية من قبل الكثيرين، بينهم منظمات سلام، لانه يرفض توجيه النقد الى اسرائيل علنا.. واعترف انه لا يوافق على كل ما يحدث في اسرائيل، حيث قال: اجد ان هناك ممارسات معينة من قبل للشرطة والجيش مرفوضة، حيث اعتقدت بان اليهود لن يضربوا، ابدا النساء والاطفال ولن يحاولوا دفن الاشخاص وهم احياء.

من جهة ثانية، عاد فيزل واكد انه مازال يحب اسرائيل. ولا يوجد ما يجعله يمحو هذا الحب، لكن كانت ايام اصيبت بها اسرائيل بسرور، واحببتها بكبرياء اما الان فاني احبها والالم يعتصرني.

القوى بين احزاب اليسار واليمين في اسرائيل متعادلة

تل ابيب — نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" استطلاعا للرأى حول قوة الاحزاب الاسرائيلية فيما لو اجريت الانتخابات للكنيست اليوم، حيث تبين من هذا الاستطلاع ان القوى بين كتلة اليمين التي يرأسها "الليكود" وكتلة اليسار التي يرأسها "المعراخ" متساوية، اذ حصلت كل كتلة على ٦٠ مقعدا.

واشار مدير الاستطلاع الى انه لا يشمل الناخبين في الوسط العربي، لذا يجب التعامل بحذر مع النتائج المتعلقة بالقوائم التي تحصل على قوتهم اساسا من هذا الوسط.

وتبين من الاستطلاع ان حزب العمل حصل على: ٤٤ مقعدا، مبام مقعدين، راتس خمسة، حزب همركاز ثلاثة، حداش اربعة، التقدمية مقعدين، في حين حصل الليكود على ٣٧ مقعدا، هتحيا ثمانية، تسومت مقعدين، مفدال خمسة، شاس اربعة، اغودات يسرائيل مقعدين، وكاخ مقعدين.

.. اذا اظهر شولتز تعنتا فإن شامير سيرفض مشروعه بوضوح

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان مصدرا اسرائيليا مقربا جدا من اسحاق شامير صرح انه: "اذا مارس وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الضغوط على رئيس الحكومة اسحاق شامير، فان رد شامير سيكون سلبيا".

وذكرت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان شامير لن يوافق على المشروع الامريكي، وتفيد الانباء ان السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرنغ عقد عدة اجتماعات مع شامير، في محاولة منه لاقناعه بالموافقة على خطة شولتز ككتلة واحدة، لكن شامير اوضح اذ قال لبيكرنغ انه لا يرفض مشروع شولتز ولا يوافق عليه، لانه لا يوجد فائدة من ان تفصح اسرائيل اولا عن موقفها.

وافادت الصحيفة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي امتنع خلال اجتماعاته مع بيكرنغ عن توجيه انتقادات شخصية لشولتز، وقال شامير: "ان مكان حدود اسرائيل يتحدد فقط بناء على رغبة الشعب الاسرائيلي، ولن يتخذ اى قرار حول المشروع الامريكي قبل قدوم شولتز".

وقالت مصادر في وزارة الخارجية ان شولتز مصر على دفع خطته طالما لم يرفضها شامير على الملأ. اما التغير الوحيد الذى تتوقعه وزارة الخارجية فهو ان الدعوات لحضور المؤتمر الدولي لن ترسل في الخامس عشر من نيسان بل بعد اسبوع من هذا الموعد، واذا لم تعارض الاطراف فان المؤتمر سيفتتح في جينف في الاول من ايار.

وقالت مصادر مقربة من بيرس، ان شامير سيجد نفسه في فخ اذا طلب من المجلس الوزارى المصغر اعطاء الرد السلبي لشولتز، وقالت هذه المصادر: لن تسمح لشامير بان يعطي باسم اسرائيل ردا سلبيا. فاذا طلب من المجلس الوزارى المصغر اتخاذ قرار ضد الخطة فسيحدث تعادل خلال التصويت، وبذلك يرفض الاقتراح الذى سيقدمه شامير، وهذا يعني ان اسرائيل لا تعارض خطة شولتز.

شرير يعتبر الحجر سلاحا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "معاريف" ان وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شرير، اصدر اوامره الى المدعي العام، يونا بلطمان، بان يطلب من المدعين ايقاع اقسى العقوبات الرادعة ضد من يلقي الحجارة في الاراضي المحتلة وتقديمه الى المحاكمة.

وجاءت هذه الاوامر من شرير في اعقاب النقاش الذى جرى من قبل طاقم كبير في وزارة العدل، وبعد ان حصل شرير على تقرير حول نتائج النقاش.

وقال شرير انه ينظر بخطورة بالغة الى استمرار الاضطرابات في الاراضي المحتلة، لذلك فان امر الطاقم الرفيع في الوزارة باجراء نقاش آخر في الايام القادمة حول الموضوع، ومن الامور التي سيتم طرحها في هذا النقاش جيل المسؤولية عن المخالفات الجنائية للاولاد، وتحميل اولياء امور الاولاد مسؤولية القاء الحجارة.

وافادت الصحيفة انه حتى قبل اصدار وزير العدل تعليماته الجديدة فان المحكمة المركزية في القدس قامت بهذا العمل مسبقا، اذ سمحت وزارة العدل بنشر تفاصيل قضيتين القيت فيهما، وقدم المسؤولون عنها الى المحكمة واصدرت المحكمة احكاما شديدة وغرامات باهظة ضد المتهمين.

وتفيد الانباء ان شرير عقد مؤتمرا صحفيا في حيفا قال فيه انه في اعقاب الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة، ستقوم الوزارة بفحص الحاجة بسن قانون جديد بخصوص المتظاهرين وتقديمهم للمحاكمة، واضاف شرير قائلا: ان الحجر هو سلاح ويجب التعامل معه بهذا المنطق.

تعليقات



على همشمار — طريق الحرية طويلة

جلس ابناء الشعب الاسرائيلي في بيوتهم مساء امس للاحتفال بعيد الفصح وقرأوا فصولا من التوراه، واسترجعوا تلك الايام التي خرج بها اباؤهم من مصر، وتحرر بني اسرائيل من العبودية والذل وكونوا وطن خاص بهم، عادوا اليه بعد اربعين سنة ضياع في الصحراء.

استمر تنقل اليهود في "الصحراء" الفي عام الى ان بدأ الشعب اليهودي بالتجمع من جديد في وطنه القديم.

حينما يقرأ اليهود فصول التوراة التي تتحدث عن الضائقة التي عاشها شعبنا في العبودية على الاراضي المصرية، من الضرورى ان يتذكر التغييرات التي طرأت عليه، اذ تحول من شعب مستعبد، الى شعب مستعبد نرفض اعطاء الشعب الاخر حريته، هذا الشعب هو الشعب الفلسطيني، الذى كتب عليه ان يعيش معنا على ارض اسرائيل. بحيث يعيش الشعبان جنبا الى جنب وان يحصل كل منهما على حقوقه الوطنية في جزء من ارض اسرائيل، وفي سلام وجوار حقيقي.

علينا ان نتذكر بهذه المناسبة، اننا حينما نسلب الشعب الفلسطيني حريته، نسلب ايضا من انفسنا الحرية الكاملة والحقيقة. ففي القرن التاسع عشر وحينما بدأت الشعوب تتطور طرح في اوروبا شعار "من اجل حريتكم وحريتنا"، وفي تلك الفترة ادرك المناضلون من اجل الحرية ان الشعب الذى يسلب الشعب الاخر حريته، فانه يسلبها من نفسه.

الرياح العنصرية السيئة التي تحمل الكراهية للعرب، والتي تهب في اجزاء من المجتمع الاسرائيلي، وجهت في النهاية ضد ذلك المعسكر العقلاني في اسرائيل، الذى يحارب من اجل السلام والتعايش العربي اليهودى المشترك.

الحرب التي يخوضها معسكر السلام في البلاد، ضد استمرار الاحتلال ليست "حرب من اجل العرب"، بل موجهة لمصلحة الشعب الاسرائيلي، من اجل خلق ظروف حياة جيدة تمكن يهود المهجر من الهجرة الى البلاد وتحقيق احلامهم.

هآرتس — شولتز ينتظر الرد الإيجابي

يرى رئيس الوزراء بالاجتماع الذى عقده وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مع اثنين من المحاضرين من اصل فلسطيني، اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، خرقا للالتزام الامريكي الذى جاء ضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين الولايات المتحدة واسرائيل في عام ١٩٧٥، بل "وصفعه على جبين اسرائيل".

من جهة ثانية شرح وزير الخارجية الامريكي، امام الصحفيين الاسرائيليين في واشنطن انه لا يرى اى خلل في عقده لهذه الاجتماع، لان الشخصين اللذين اجتمع معهما ليسا ارهابين، ولا يدعوان للارهاب، ويؤيدان قرار ٢٤٢، ولا يأملان بفناء دولة اسرائيل.

يؤمن شولتز ان من حقه الاجتماع مع المواطنين الامريكيين، وينظر الى اى نقد بهذا الخصوص بانه ليس موضوعيا. فهو مهتم بان يتعرف على مواقف سعيد وابو اللغد، ويقول ان هناك فرق بين منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني.

هذا الادعاءات تبدو مصطنعة نوعا ما، ويمكن توجيه النقد لها، فالشخصيتين الفلسطينيتين اتصلتا مع ياسر عرفات قبل اجتمعهما بشولتز وبعده، وهما يعتبران انفسهما مرشحان للوساطة بين المنظمة والولايات المتحدة.

لكن مع كل التحفظ من ادعاءات شولتز فانه يؤكد وبدون تردد على التزام الولايات المتحدة بعدم اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، قبل ان تعترف بقرارى مجلس الامن المعروفين، وبحق اسرائيل بالبقاء، ولا يوجد اى سبب يجعلنا نشك باقواله.

لم يأت شولتز باى جديد سوى انه حاول صد الغضب الاسرائيلي على الاتصالات مع الفلسطينيين، فقد عاد وكرر مبرراته المعروفة وقد اكد في هذه المناسبة ايضا على ضرورة التعامل مع المبادرة كصفقة "وسوف نواصل عليها ككتلة واحدة".

كانت هذه هي الاجابة الاساسية للاسئلة التي وجهها الصحفيون الاسرائيليون، ويفضل ان يسجلها اسحاق شامير وباقي زعماء الليكود امامهم. يمكن تفسير قرار شولتز بزيارة دول المنطقة بانه اثبات على تصميمه على مواصلة وساطته.

في الوقت الذى يبارك به شامير علنا زيارة شولتز، بزيارة دول المنطقة بانه اثبات على تصميمه على مواصلة وساطته.

في الوقت الذى يبارك به شامير علنا زيارة شولتز، فان الشخصيات المقربة منه في مكتب رئيس الحكومة صرّحت انها لا تستوعب لماذا يأتي الى هنا، وسوف يعرف هؤلاء ما هو الهدف من زيارة شولتز.

حداشوت — موقف شولتز هام بالنسبة لإسرائيل

يعتبر شولتز سياسيا متصلبا في رأيه، وامله في احراز تقدم ضعيف جدا، لكنه يصر على قرع الباب المغلق بالاقفال والذى يختفي وراءه شامير.

كلما زادت الجهود التي يبذلها شولتز يزداد الضغط الذى يمارس ضد شامير ومن الصعب اعادة وزير الخارجية الامريكي الذى يتحمل عناء الوصول الى هنا للمرة الثانية خائبا.

مبدئيا، يتخذ شامير موقفا سليما، انه لا يريد ان يقفز على رأس الذين يعطون الرد السلبي، قبل الدول العربية.

يمكن الانتظار ويمكن اقتراح خطة مضادة. ولا يمكن التعامل مع شولتز وكأنه مجرد شخص يحاول ازعاجنا.

الصليب الأحمر الدولي يقرر زيادة عدد أفراد بعثته في الضفة والقطاع

جنيف ــ وكالات ــ صرح المدير الاقليمي لهيئة الصليب الاحمر الدولي ميشيل اميغيت ان اللجنة الدولية للهيئة قررت زيادة حجم وفدها في الاراضي العربية المحتلة باضافة خمسة موظفين.

وقال المسؤول السويسري لوكالة الانباء الكويتية ان الاحداث في الاراضي المحتلة منذ كانون أول الماضي الزمت الهيئة الانسانية بتنشيط عملياتها وأن الخمسة وعشرين موظفا العاملون هناك حاليا بحاجة الى تعزيز.

وقال ان أربعة أسباب محددة تكمن خلف ارسال مزيد من الموظفين الى الضفة والقطاع أولها ان ٣٥٠٠ فلسطيني اعتقلوا منذ كانون أول الماضي بالاضافة الى ٤٠٠٠ معتقل اعتقلوا خلال عام ١٩٨٧ قبل أن تنفجر الانتفاضة ومن أعمال الصليب الاحمر الدولي مقابلة المعتقلين والمسجونين السياسيين لفحص الظروف التي يعيشونها ولترتيب زيارة عائلاتهم لهم.

واضاف ان المعتقلين محتجزون في ثمانية معسكرات ولكن ليس من المسموح قول اى شيء عن ظروف السجن بموجب قوانين الصليب الاحمر.

وقال اميغيت ان ثاني هذه الاسباب ان الصليب الاحمر الدولي توصل الى قناعة بأن وجود مندوبيه ادى الى تخفيض سوء المعاملة والانتهاكات وطمأن السكان المدنيين ولهذا فان هناك حاجة الى وجود مكثف للصليب الاحمر الدولي.

أما ثالث الاسباب فهو ان مندوبي الصليب الاحمر السويسريين يقومون بعمل دؤوب لجمع معلومات عن الضحايا والمصابين والانتهاكات.

وامتنع المسؤول عن اعطاء تفاصيل عن سوء السلوك الاسرائيلي في محاولة قمع الانتفاضة ولكن مصادر الصليب الاحمر الدولي ابلغت الصحفيين ان المنظمة السويسرية اعدت ١٥٠ ملفا موثقا على الاقل وقدمتها الى سلطات الاحتلال عن حالات أفراد اسيئت معاملتهم وعذبوا.

وقال اميغيت انه وفقا لارقام الصليب الاحمر الدولي فان ١١٥ ــ ١٢٠ شهيدا قد سقطوا منذ التاسع من كانون أول الماضي.

والسبب الرابع حسب قوله هو الحاجة الى مزيد من المندوبين لتوفير تقييم متواصل عن الاحتياجات المستقبلية وعلى سبيل المثال رؤية ما اذا كان عمل الصليب الاحمر الدولي يتطلب الانتقال الى تقديم المساعدات العاجلة والاسعافات بدلا من نشاطاته الاكثر تقليدية في الاراضي المحتلة.

بسبب خطف فعنونو
مقاضاة الحكومة الإسرائيلية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي

لندن ــ كونا ــ ذكر هنا أمس أن من المرجح ان تقاضى الحكومة الاسرائيلية أمام محكمة العدل الدولية في لاهاى بسبب اعتقالها غير القانوني للخبير النووى السابق مردخاى فعنونو.

ونسب الى محامي فعنونو قوله في العاصمة البريطانية انه يدرس امكانية اتخاذ خطوات قانونية في هذا الصدد.

وابلغ صحيفة "التايمز" اللندنية ان من المحتمل ان يتم اقناع بريطانيا وايطاليا لمقاضاة الحكومة الاسرائيلية أمام محكمة العدل الدولية بسبب خطف الخبير النووى الاسرائيلي من بريطانيا بشكل غير قانوني.

وقال ان احدا لا ينكر ان المؤامرة الاسرائيلية بدأت في لندن لخطف فعنونو ونقله الى احد السجون الاسرائيلية حيث حكم عليه يوم الاحد الماضي بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة افشاء اسرار نووية اسرائيلية لصحيفة بريطانية.

واشار المحامي افيغدور فيلدمان الذى بدأ جولة أوروبية لتعبئة الراى العام الغربي لمساعدة فعنونو انه شاهد الخبير النووى فعنونو في معتقل عسقلان يوم الثلاثاء الماضي مؤكدا انه يعاني من تدهور صحي حاد "ويخشى ان يشطب من الذاكرة".



مسيرة "رياضة درب الصليب" التي جرت في شوارع القدس العربية امس وتبدو في الصورة الثانية لقطة اخرى لهذه الاحتفالات.

سوريا تؤكد حرصها على سلام يضمن الحقوق الفلسطينية المشروعة

دمشق ــ اكدت سوريا حرصها على أقامة سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط مبني على ميثاق الامم المتحدة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد عبر عن هذا الموقف نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام خلال اجتماعه امس مع بعثة دولية تزور دمشق حاليا في اطار مهمة لتقصي الحقائق عن اوضاع الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة.

وأفادت انباء العاصمة السورية ان الاجتماع استعرض ايضا تاريخ الصراع العربي ــ الاسرائيلي ودلالات الانتفاضة الفلسطينية.

الطوائف المسيحية تحتفل بيوم الجمعة العظيمة في درب الآلام

القدس ــ من ابو انطون سنيورة ــ شهدت مدينة القدس صباح امس الجمعة مسيرات "رياضة درب الصليب" عبر شوارع المدينة المقدسة وازقتها حيث تراس قدس الاب مارون يونان المرشد الروحي لطائفة اللاتين بالقدس ونائبه قدس الاب جورج بستاني رياضة درب الصليب في المرحلة الاولى من مدرسة العمرية الى كنيسة القيامة.

وخلال تجمع الطوائف والمؤمنين في ساحة المدرسة العمرية بدات الصلوات حيث حمل ابناء الطائفة اللاتينية بالقدس الصليب المقدس حسب التقليد المتبع ليجددوا في انفسهم ذكرى الالام المبرحة التي احتملها الفادى وساروا في شوارع القدس العتيقة وصولا الى قبر المسيح في كنيسة القيامة وهم يرتلون ويصلون التراتيم الدينية والحجاج كل حسب لغته.

وتراس المطران لطفي لحام النائب البطريركي للروم الكاثوليك مساء امس خدمة الجناز في كاتدرائية الروم الكاثوليك في باب الخليل حيث اقيمت دورة احتفالية في ذكرى صلب السيد المسيح بمشاركة ابناء الطائفة والحجاج وبمصاحبة جوقة الترانيم الدينية بقيادة الاخ واصف ضاهر.

واقيمت كذلك خدمة الجناز مساء امس في كنيسة القيامة تراسها سيادة حارس الاراضي المقدسة الاب كارلو تشيكتلي مع لفيف من كهنة الفرنسيسكان.

وتراس سيادة المطران سمير قفعيتي والقس نعيم عتيق خدمة الجناز والصليب في ذكرى الالام المبرحة التي احتملها الفادى في كتدارئية سان جورج بمشاركة ابناء الطائفة.

كما تراس سيادة المطران نعيم نصار مطران كنيسة الفادى اللوثرية بالقدس خدمة الجناز وذكرى الالام للمسيح وموته والسجود للصليب وشارك مع سيادته لفيف من القساوسة وابناء الطائفة.

وترأس سيادة النائب البطريركي للسريان الكاثوليك المونسنيور بطرس عبد الاحد خدمة جناز المسيح في كنيسة مار توما بالقدس وشارك في هذه الذكرى ابناء الطائفة من بيت لحم والقدس.

هذا، وتحتفل الطوائف المسيحية التي تسير على التقويم الغربي اليوم السبت بعيد "سبت النور" حيث يفيض النور الالهي على المؤمنين.

شولتز / بقية

يقدرون ان يقولوا من المحتل.

واستطرد قائلا اعتقد انه قد يكون لنا الحظ في رؤية بعض الحركة ولكن يبقى ان نرى هذا.

وفي اشارته الى انه سيكون له محادثات مطولة مع الملك حسين اعلن شولتز ان المقترحات الامريكية اثارت فضول الملك الاردني قاصدا بذلك ان الملك حسين مهتم بخطته.

وفي اشارته الى اختلاف وجهات النظر في الحكومة الاسرائيلية حول خطته اعلن شولتز رغبته في تبيان ان المؤتمر الدولي الذي يدعو اليه ليس المؤتمر نفسه الذى اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير معارضته له.

وعلى عكس الاتحاد السوفياتي وعدد من الدول العربية بينها سوريا فان شولتز لا يريد اعطاء المؤتمر الدولي سوى دور محدود جدا يمنعه من التاثير على المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وجاراتها العربية.

واشار شولتز الى انه وبالاضافة الى عملية "السلام" سيناقش مع الرئيس السورى حافظ الاسد الوضع في لبنان. وجدد موقفه الرافض للتمثيل الفلسطيني المستقل بقوله ان الفلسطينيين يجب ان يكونوا ممثلين في مفاوضات "السلام" ضمن اطار وفد اردني.

من جهة ثانية، قالت وزارة الخارجية الامريكية ان جولة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في المنطقة ذات طابع استطلاعي وانها ستتيح له فرصة حساب ردود فعل الاطراف المعنية بمشروعه "للسلام".

واوضح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية تشارلز ردمان انه لم تقطع اى دولة برأى في مشروع "السلام" الذى عرضه شولتز وقال لقد اجرينا مباحثات مكثفة مع جميع الاطراف.

واضاف قائلا ان عودة شولتز الى المنطقة ستتيح له ان يحسب بصورة مباشرة ردود الفعل ازاء مشروع "السلام" وان يرى ما اذا كانت الامور يمكن ان تتغير.

واوضح ردمان اننا بصدد عملية ولكن في الوقت نفسه الردود السريعة منشودة وشولتز يأمل ان يحصل عليها مع استمرار جهود "السلام".

وقد صدر هذا "الايضاح" قبل بضع ساعات من مغادرة شولتز واشنطن والذى جاء فيه ان من مصلحة جميع الاطراف العمل على ان تتغير الامور.

اليونان تؤكد حقنا في تقرير مصيرنا

القاهرة ــ أ.ش.أ ــ اكدت اليونان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وكذلك حق اسرائيل في "الوجود /داخل حدود عام ١٩٦٧/.

وذكر راديو اثينا ان اندیانیس روماتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية اكد في تصريح للصحفيين امس أن الطريقة التي تواجه بها اسرائيل الاحداث في الاراضي العربية المحتلة قد اثارت تنديدا دوليا واثقلت الضمير الانساني داخل وخارج اسرائيل.

واضاف المتحدث اليوناني ان موقف بلاده تجاه اسرائيل لم يتغير وأن اليونان تود الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع اسرائيل كما انها تعترف بحق اسرائيل في الوجود. ولكنها تعترف ايضا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وكان المتحدث اليوناني يرد بذلك على احتجاج اسرائيل بشأن التصريحات الاخيرة للمسؤولين اليونانيين حول سياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة.

رسالة من عرفات الى العقيد صالح يحملها مسؤول فلسطيني

صنعاء ــ أ.ش.أ ــ وصل الى صنعاء مساء امس الاول الاخ عباس زكي عضو المجلس الثورى لحركة "فتح" ومسؤول العلاقات الخارجية في منظمة التحرير الفلسطينية حاملا رسالة من الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وذكر راديو صنعاء أن زيارة المسؤول الفلسطيني هذه تأتي في اطار التنسيق والتشاور تجاه التطورات الراهنة في الاراضي المحتلة بصفة خاصة والساحة العربية بصفة عامة.

صحيفة سوفياتية تحذر من هجوم اسرائيلي على إحدى الدول العربية لصرف الأنظار عن الإنتفاضة

موسكو ــ الوكالات ــ حذرت صحيفة "النجم الاحمر" السوفياتية من هجوم عسكرى اسرائيلي على احدى الدول العربية بهدف صرف انظار الرأى العام العالمي عن الانتفاضة بعد فشلها في القضاء عليها رغم كافة الممارسات والاجراءات المتخذة عسكريا وسياسيا واقتصاديا.

واشارت الصحيفة في تعليق لها امس على جولة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي القادمة والجديدة في المنطقة الى المناورات العسكرية الاسرائيلية التي جرت مؤخرا استعدادا لمثل هذا الهجوم.

وقالت "النجم الاحمر" ان مضي اسرائيل في انتهاج سياسة "القبضة الحديدية" وتخطيطها لشن هجوم ضد الدول العربية يستدعي التعجيل بضرورة تطبيع الوضع في منطقة الشرق الاوسط مشككة في الوقت نفسه بان تساهم زيارة شولتز للمنطقة في ايجاد تسوية للمشكلة الشرق اوسطية.

شيوخ امريكا / بقية

الى تعهدات الولايات المتحدة عدم التفاوض مع منظمة التحرير "اذا لم تحترم الولايات المتحدة تعهداتها اليوم فكيف يمكن أن نأمل ان تقبل الحكومة الاسرائيلية في المستقبل الضمانات الاميركية حول مؤتمر دولي للسلام".

مضاعفة خدمة الإحتياط في الجيش الإسرائيلي

تل ابيب ــ اشار التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية الى قرار السلطات الاسرائيلية القاضي بمضاعفة خدمة الاحتياطيين في الجيش الاسرائيلي خلال الشهور القادمة.

ويرى المراقبون ان هذا القرار هو بمثابة بادرة تشير الى أن الوضع في الارض المحتلة سيشهد تصعيدا جديدا.

آراء حول الإنتفاضة / بقية

وكان وزير الخارجية الاميركي قد التقى في كانون الثاني في واشنطن شخصيتين فلسطينيتين من الاراضي المحتلة قريبتين من منظمة التحرير هما رئيس تحرير صحيفة "الفجر" حنا سنيورة والمحامي من غزة فايز أبو رحمة.

وتم قطع مرحلة جديدة قبل أسبوع مع لقاء في واشنطن أيضا بين شولتز واثنين من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني هما ادوارد سعيد وابراهيم أبو لغد وكلاهما استاذان في الجامعات الاميركية.

وهذا اللقاء الثاني مع شخصيتين فلسطينيتين تنتميان الى الجهاز التشريعي لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبر بالاجماع خطوة ايجابية أو مهمة من قبل كبار القادة في المنظمة الذين أعطوا موافقتهم المسبقة على اللقاء.

وربما يتم تجاوز مرحلة جديدة خلال زيارة شولتز للقاهرة الاسبوع المقبل. حيث يمكن للوزير الاميركي أن يلتقي شخصية جديدة عضوا في منظمة التحرير حسب ما ذكر.

ويذكر أن منظمة التحرير تعارض التقاء شولتز في اسرائيل أو الاراضي المحتلة مع شخصيات فلسطينية أعطت اسرائيل موافقة رسمية عليها ولا تمثل غير فلسطينيي الداخل. وتخشى قيادة منظمة التحرير خصوصا من أن تحيي مثل هذه اللقاءات روح اتفاقات "كامب ديفيد" التى لا تتوجه سوى الى فلسطينيي الاراضي المحتلة وتتجاهل اللاجئين.

ومع "خطة شولتز" تعتبر منظمة التحرير ان السياسة الاميركية لم تتغير جوهريا برغم ادراك واشنطن ان غياب الفلسطينيين سيجعل المفاوضات تراوح مكانها وفق ما يرى مصدر مقرب من ياسر عرفات. وهكذا في الوقت الذى تلتقي فيه فلسطينيين تنصح الادارة الاميركية اسرائيل باظهار اكبر قدر من الحزم لوضع حد للانتفاضة الفلسطينية "واذا فشل أسلوب القوة يبقى في يد الولايات المتحدة ورقة المفاوضات".

ويضيف المصدر "لا يهم الشكل. فالخبراء سيناقشون ذلك. لكن شيئا ليس ممكنا من دون الاعتراف بحق تقرير المصير". وفي انتظار ذلك تتواصل المقاومة.

ويذكر انه حتى الان يستخدم جورج شولتز تعبير الادارة الذاتية للفلسطينيين وليس حق تقرير المصير أو الحكم الذاتي.

ويوضح المصدر نفسه أن المباحثات الاخيرة في واشنطن بين جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في ما تعلق بالموضوع الفلسطيني اظهرت تباينا مزدوجا.. حول تقرير المصير وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

ويتابع المصدر أن السوفيات أبلغوا شولتز بأن باستطاعتهم بذل جهد لاقناع ياسر عرفات باظهار مزيد من الليونة في شأن التمثيل الفلسطيني في المفاوضات مقابل أن تعيد واشنطن النظر في موقفها من حق تقرير المصير للفلسطينيين.

ويقول مصدر فلسطيني حسن الاطلاع ان قيادة منظمة التحرير تقدر ب ١٢ مليون دولار شهريا الكلفة الضرورية لتمويل الانتفاضة والتكفل تماما بفلسطينيي الاراضي المحتلة وتحريرهم من الاقتصاد الاسرائيلي.

ويلاحظ أن الصعوبة ليست في ادخال مثل هذا المبلغ الى اسرائيل بل في الحصول عليه من الدول العربية.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الإدارة
حليمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس / شارع نابلس
صرب: ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مكتب مطابع القدس التجارية

الافراج عن الصحفي الزميل جودت مناع

بيت لحم ــ افرجت المحكمة العسكرية الاسرائيلية عن الزميل الصحفي جودت مناع صاحب مكتب بيت لحم الصحافي بكفالة مالية قدرها (٤٠٠٠) شيكل جديد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

ويذكر أن السلطات الاسرائيلية كانت قد اصدرت مؤخرا امرا باغلاق مكتب بيت لحم الصحافي لمدة ثلاثة أشهر بحجة العثور على مواد ممنوعة في اثناء تفتيشه.

حكومة فرنسا تأسف لاغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية

باريس ــ أ.ف.ب. ــ اعربت الحكومة الفرنسية امس عن اسفها لقرار السلطات الاسرائيلية اغلاق المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية في القدس الشرقية واعتبرته اجراء يمس حرية الاعلام.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت الاربعاء الماضي اغلاق المكتب المذكور لمدة ستة اشهر وهو وكالة الانباء الفلسطينية الوحيدة في الاراضي المحتلة.

السلطات الاسرائيلية تفرج عن شابين من القدس والدهيشة

القدس ــ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب ميشيل الصائغ من القدس بعد اعتقال دام اربعة أيام في معتقل المسكوبية بتهمة أمنية.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب جمال فراج من مخيم الدهيشة بعد اعتقال دام شهرين.

النتشة يستقبل وفدين اجنبيين

الخليل ــ استقبل المهندس مصطفى عبدالنبي النتشة، رئيس بلدية الخليل المقال، وفدين اجنبيين، ضم الاول منهما رؤساء بلديات اليونان يرافقهم القنصل اليوناني والثاني اعضاء مجلس العموم البريطاني.

وقدم النتشة للوفدين شرحا مستفيضا عن معاناة المواطنين وعن تطلع الشعب الفلسطيني لاحلال سلام شامل وعادل يضمن له حقوقه الوطنية المشروعة المتمثلة في حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

"ادانة" عربية جديدة!

تونس ــ كونا ــ ادان المشاركون في اجتماعات الدورة الـ ٨٩ لمجلس جامعة الدول العربية هنا امس الاعتداء الذى قامت به ايران على جزيرة بوبيان الكويتية يوم الاربعاء الماضي.

واكد المجلس في بيان اصدره في جلسته المغلقة الثالثة تضامنه الكامل ومساندته للكويت معلنا عن قناعته المطلقة بان استخدام القوة والتهديد يزيد من حدة التوتر ويؤدى الى عرقلة الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لاقرار السلام والامن الدوليين في المنطقة.

ارطاوفد سراح / بقية

عقوبتهم خففت الى ٢٤ سنة من السجن. اما الاثنان الاخران فقد حكم عليهما بالسجن لمدة ست وسبع سنوات على التوالي.